كفايات تعليم القراءات السبع للطلاب المكفوفين بالمرحلة الإعدادية الأزهرية ومدى تمكنهم منها (دراسة تشخيصية)

إعداد

إبراهيم عيد عواض عبد الكريم

المدرس المساعد بقسم المناهج وطرق التدريس كلية التربية للبنين بالقاهرة-جامعة الأزهر

أ.د/ مصطفى عبدالله إبراهيم طنطاوي

أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية - كلية التربية للبنين بالقاهرة جامعة الأزهر

أ.د/ بشير أحمد دعبس

أستاذ القراءات المساعد بكلية القرآن الكريم للقراءات وعلومها بطنطا، جامعة الأزهر

كفايات تعليم القراءات السبع للطلاب المكفوفين بالمرحلة الإعدادية الأزهرية ومدى تمكنهم منها (دراسة تشخيصية)

إبراهيم عيد عواض عبد الكريم[1]، مصطفى عبدالله إبراهيم طنطاوي[2]، بشير أحمد دعبس [3]

قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الأزهر

[1]البريد الإلكتروني للباحث الرئيس:ibrahemeed294@gmail.com

المستخلص: استهدف هذا البحث تعرف درجة أهمية ومناسبة كفايات تعليم القراءات القرآنية السبع للطلاب المكفوفين بالمرحلة الإعدادية الأزهرية من وجهة نظر المتخصصين, وكذلك معرفة مدى تمكنهم من الكفايات اللازمة لتعليم القراءات السبع, ولتحقيق هذا الهدف تم إعداد استبانة كفايات تعليم القراءات السبع للطلاب المكفوفين بالمرحلة الإعدادية الأزهرية, تحت ثلاثة محاور بإجمالي(144) كفاية, وعرضها على(12) متخصصا؛ للتعرف على مدى مناسبتها وأهميتها, وإعداد أدوات التشخيص اللازمة المتمثلة في:(أ-اختبار المعارف المرتبطة بالقراءات السبع, ب-اختبار حفظ متن الشاطبية, ج- اختبار أداء القراءات السبع)، وتم تطبيقها على عينة مكونة من (25) طالبًا من الطلاب المكفوفين بالصف الثالث الإعدادي الأزهري, وباستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة توصل الباحثُ إلى وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) أو أقل بين متوسط درجات الطلاب المكفوفين بالمرحلة الإعدادية الأزهرية والمتوسط الفرضي (80%) للتحصيل المعرفي للكفايات القراءات السبع, ووجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) أو أقل بين متوسط درجات الطلاب المكفوفين بالمرحلة الإعدادية الأزهرية والمتوسط الفرضي (80%) لحفظ متن الشاطبية, ووجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) أو أقل بين متوسط درجات الطلاب المكفوفين بالمرحلة الإعدادية الأزهرية والمتوسط الفرضي (80%) للتمكن من أداء كفايات القراءات السبع.

الكلمات المفتاحية: الكفايات التعليمية, القراءات السبع, الطلاب المكفوفون بالمرحلة الإعدادية الأزهرية.

Competencies for teaching the seven readings to blind students in the Al-Azhar preparatory stage and the extent of their mastery of them (a diagnostic study)

Ibrahim Eid Awad Abdul Karim[1], Mustafa Abdullah Ibrahim Tantawi[2], Bashir Ahmed Dabes[3]

[1]Department of Curriculum and Teaching Methods, College of Education for Boys in Cairo - Al-Azhar University

[3]Recitations at the College of the Holy Qur'an for Recitations and its Sciences in Tanta, Al-Azhar University

[1]**Corresponding author E-mail**: ibrahemeed294@gmail.com

Abstract: The current study aimed to identify the degree of importance, appropriateness, and mastery of the competences of teaching the seven modes of Quranic recitation to Al-Azhar preparatory stage blind students from the specialists' viewpoints. To meet such an end, a three-dimensional questionnaire of the necessary competences, totaling 142, of teaching the seven modes of Quranic recitation to Al-Azhar preparatory stage blind students was designed by the researcher and validated by 12 specialists in regard to the importance and appropriateness of such competences. Moreover, the instruments of the study, namely, an achievement test of the seven modes of Quranic recitation, a memorization test of Matn ash-Shatibiyyah related to such modes, and a performance test of such modes were designed, verified, and conducted on 25 Al-Azhar third-preparatory stage blind students. After using the appropriate statistical methods, the results showed that there is a statistically significant difference at or less than 0.05 level between the mean scores attained by Al-Azhar third-preparatory stage blind students and the hypothetical mean score (80%) of the achievement test. The results also revealed that there is a statistically significant difference at or less than 0.05 level between the mean scores attained by such students and the hypothetical mean score (80%) of Matn ash-Shatibiyyah memorization test. Moreover, the results showed that there is a statistically significant difference at or less than 0.05 level between the mean scores attained by such students and the hypothetical mean score (80 %) of the performance test of the seven modes of Quranic recitation.

Keywords: teaching competences, the seven modes of Quranic recitation, Al-Azhar preparatory stage blind students

مقدمة البحث:

فهذا القرآن العظيم قد سهل الله ألفاظه للحفظ والأداء، ومعانيه للفهم والعلم؛ لأنه أحسن الكلام لفظًا، وأصدقه معنى، وأبينه تفسيرًا، فكل من أقبل عليه يسر الله عليه مطلوبه غاية التيسير، وسهله عليه.

ومن سبل تيسير الله للقرآن الكريم نزوله على سبعة أحرف؛ فقد قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِنَّ القُرْآنَ أُنْزِلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ، فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ[1].

وعلم القراءات يبين لنا شرف هذه الأمة وعظيم قدرها؛ حيث خصها الله - سبحانه وتعالي- بهذا الكتاب العظيم ، وأذن لها في تلاوته علي عدة أوجه تسهيلا وتخفيفا عليها ، وفي هذا العلم ما يشهد أن القرآن الكريم من عند الله تعالي ؛ إذ هو مع كثرة الاختلاف وتنوعه لم يتطرق إليه تضاد ولا تناقض ولا تخالف ، بل كله يصدق بعضه بعضا، ويبين بعضه بعضا، ويشهد بعضه لبعض، علي نمط واحد، وأسلوب واحد (عبد الكريم بن عبد الصمد بن محمد، 2001, 15).

ولقد بادر الرسول - صلى الله عليه وسلم - لما أمر بالبلاغ، والجهر بالهدى والإسلام إلى تحفيظ أصحابه القرآن، وتبليغه إليهم، فلازم تعليمهم، وواظب على ذلك بهمة عالية، ونفَس بالغ، فكان أداءُ الصحابة للقرآن الكريم أداءً مميزا، ونمطا غريبا اجتمعت لهم فيه أحكمُ الطرق وأتقنُها، وأوثقُ السبل وأمتنُها، وأحوطُ المناهج وأنفَسُها، إذ صاروا بعلو سندهم في القراءة يقولون: عن محمد عن جبريل عن رب العالمين، وتتابع الناسُ بعد جيل الصحابة على هذا الضرب من الأخذ والتحمل لكتاب الله، لمنزلته في نفوسهم، ومكانته عندهم ولديهم، فكان التابعون من الخالفين يسيرون بسيْر منْ سبقهم في لزوم الحفظ للقرآن الكريم، والاهتبال بوجوه أدائه، وقراءته قراءة صحيحة سليمة، ومعرفة أنحاء أدائه بلحون العرب ولغاتها، وتحسين الصوت به أداءً وممارسةً، وتجويد اللفظ به تلاوة وترتيلا، وحدرا، وكان طريق نقل ذلك كله بالسماع الصحيح، والقراءة المجزئة، والعرض السليم، والإجازة المعتبرة، والإذن المعتد به (محمد بن زين العابدين رستم،2011، 11).

والمهارة بالقراءة لا تأتي إلا عن طريق الممارسة والتعليم الجيد، ولا شك أن للتلقي أهمية عظمى في تعلم القرءان وتعليمه لاختلاف بعض كلمات القرءان في نطقها ورسمها، وهو سنة وعمل من أعمال النبي الكريم ـ صلى الله عليه وسلم ـ وبالتلقي يتحقق الإسناد وهو ركن من أركان القراءة (أحمد أحمد الطويل ،1999، 53).

ولكي يؤدي الطالب القراءات القرآنية أداء صحيحا, فلابد أن يتمكن من عدة كفايات معرفية ومهارية (أدائية) ووجدانية, هذه الكفايات تأهله لأداء ما يشتمل عليه علم القراءات من الأصول والفرش بإتقان, وهذا ما أوصت به الدراسات والأدبيات والمؤتمرات السابقة في مجال تعليم القرآن الكريم وإقرائه، ومن ذلك: المؤتمر العالمي الثاني للقراءات القرآنية بتاريخ (26/جمادى الأولى/1436هـ) الموافق (2015/3/17)، ومؤتمر ملتقي الإقراء الأول الذي انعقد بكلية القرآن الكريم بطنطا في (12/5/ 2016)، وكذا (ملتقى الإقراء الثاني المنعقد بتاريخ4/3/ 2017)، ودراسة عبد الحكم سعد خليفة(2007)، ودراسة محمد السعيد الساعي(2017)، ودراسة محمد رمضان شوقي(2017)، ودراسة عزت محمد نوفل(2019).

([1]) صحيح البخاري: 6، 194،ح(5041)، كِتَابُ: فَضَائِلِ القُرْآنِ، بَابُ: مَنْ لَمْ يَرَ بَأْسًا أَنْ يَقُولَ: سُورَةُ البَقَرَةِ، وَسُورَةُ كَذَا وَكَذَا

ولقد حرص الأزهر الشريف منذ نشأته على تعليم المكفوفين جنبا إلى جنب مع المبصرين منذ بداية حلقات الدراسة المنظمة به, واستغل الأزهر الشريف قوة ملكة الحفظ عند المكفوفين, وعمل علي إعدادهم ليكونوا أئمة وخطباء أو قارئين للقرآن الكريم بقراءاته أو محفظين ومعلمين للقرآن وقراءاته في المعاهد والمساجد والكتاتيب, ومن أجل ذلك فلقد قرر الأزهر الشريف على الطلاب المكفوفين بالمعاهد الأزهرية مادة القراءات القرآنية(محمد عبد الوهاب إبراهيم,2003, 42).

وتهدف دراسة مادة القراءات القرآنية للطلاب المكفوفين بالمعاهد الأزهر إلى ما يأتي:

1- الإلمام بالقراءات السبع المتواترة المتصلة السند إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم -من طريق الشاطبية.

2- إدراك أهمية متن الشاطبية بما يجعل المتعلم يقبل على حفظه، وفهم ما اشتمل عليه من قراءات.

3- اكتساب مهارات النطق بالقراءات السبع وطرق أدائها اتفاقًا واختلافًا بطريقي الجمع والإفراد.

4- إدراك أهمية علم القراءات في الدنيا.

5- ترسيخ حبهم للقراءات القرآنية وممارستهم لها.

6- إدراك أن الله – تعالى- أنزل القرآن الكريم بهذه القراءات تخفيفا على عباده، وتيسيرا لهم في تلاوته وحفظه وفهمه.

7- القدرة على تعليم القراءات وإقرائها غيره.

8- إدراك كمال الإعجاز وغاية الاختصار وجمال الإيجاز في كلام الله - تعالى - (وثيقة المعايير بالأزهر، 2014، 47), (خطة الدراسة للطلاب المكفوفين في مراحلة التعليم الإعدادي الأزهري للعام الدراسي : 2021 / 2022)

ويتضح من أهداف تعليم القراءات للطلاب المكفوفين بالمعاهد الازهرية أنها تركز على تحقيق إتقان تعليم القراءات للطلاب بإلمامهم للمعارف وتعليمهم للمتون وتدريبهم على الأداء العملي للقراءات بطريقة صحيحة, مما يفهم من ذلك أن تعليم القراءات له أهميته وكفاياته التي لا غنى عنها لتحقيق إتقانها للطلاب المكفوفين.

ولكن بالنظر إلى واقع تعليم القراءات القرآنية للمكفوفين بالمعاهد الأزهرية يتضح أن لديهم ضعفا في الكفايات التي تمكنهم من إتقان القراءات القرآنية وقد يرجع ذلك إلى عدة أسباب, ومن ذلك يلي:

1- مطالب المتعلم الكفيف بتطبيق أصول علم القراءات وفرشه، على القرآن الكريم من أول سورة الفاتحة، وما يليها من السورة البقرة، ويفترض أن يكون قد أتم حفظ القرآن الكريم كاملا، ليطبق عليه أصول وفرش علم القراءات القرآنية، مع أنه غير مطالب بحفظ القرآن الكريم كاملا في المرحلة الإعدادية.

2- التركيز على تدريس المعلومات بطريقة لا تناسب قدرات الطلاب المكفوفين، حيث يتم الاعتماد على قدرة الكفيف على حفظ المعلومات التي يقوم المعلم بسردها، دون استخدام طرق التلقي، وأساليب الإقراء، واستراتيجيات وطرق التدريس التي تناسبهم.

الإحساس بمشكلة البحث:

نبع الإحساس بمشكلة البحث من خلال ما يأتي:

1- أن المتعلم الكفيف ينتقل من المرحلة الابتدائية إلى المرحلة الإعدادية، وليس لديه خبرة كافية بأحكام التجويد التي تعد بمثابة الدرجة الأولى بعد حفظ القرآن الكريم؛ للارتقاء إلى تعلم علم القراءات القرآنية.

2- الدراسات والأدبيات والمؤتمرات السابقة في مجال تعليم القرآن الكريم وإقرائه، التي أشارت إلى ضرورة الاهتمام بتعليم القراءات القرآنية للطلاب وإكسابهم لكفايات أدائها, ومن ذلك: المؤتمر العالمي الثاني للقراءات القرآنية بتاريخ (26/جمادى الأولى/1436هـ) الموافق (2015/3/17)، ومؤتمر ملتقي الإقراء الأول الذي انعقد بكلية القرآن الكريم بطنطا في (12/5/ 2016)، وكذا (ملتقى الإقراء الثاني المنعقد بتاريخ4/3/ 2017)، ودراسة عبد الحكم سعد خليفة(2007)، و محمد السعيد محمد(2017)، ومحمد رمضان شوقي(2017)، وعزت محمد نوفل(2019).

3- قلة الدراسات والبحوث التربوية التي اهتمت بتدريس القراءات القرآنية للطلاب المكفوفين بمرحلتي التعليم الإعدادية والثانوية الازهرية - حسب علم الباحث - مما يدفع الباحث إلى إلقاء الضوء على واقع تدريس منهج القراءات القرآنية لهؤلاء الطلاب.

4- ازدياد أعداد الطلاب ذوي الإعاقة البصرية الملتحقين بالمعاهد الأزهرية، التي بلغت حوالي (1883) طالب على مستوى الجمهورية طبقا لإحصائية قطاع المعاهد الأزهرية (2019/2018)؛ مما يعني ضرورة الاهتمام بهذه الفئة وتعليمها القراءات القرآنية.

5- إجراء الباحث عدداً من المقابلات غير المقننة مع بعض معلمي وموجهي ومسئولي تعليم القراءات بعدد من الجهات منها: (كلية القرآن الكريم للقراءات بطنطا، والتعليم النوعي بقطاع المعاهد الأزهرية, وكذلك بعض المعاهد الأزهرية بمنطقتي القاهرة والقليوبية الأزهرية) في الفترة ما بين شهر نوفمبر لعام 2020م، وشهر فبراير لعام 2021. **وأسفرت المناقشة عن النتائج التالية:**

- أن مادة القراءات القرآنية من المواد المقررة على المكفوفين ولكن مهمشة، أو غير مفعلة، ولا تدرس باهتمام كسائر المواد الاخرى.
- أن الطالب الكفيف يخرج من الابتدائية، وليس عنده دراية كافية بعلم التجويد الذي هو أساس لتلك المادة،.
- أن منهج القراءات لا ينظم للطالب تلك المهارات، ويقوم على طريقة السرد والإسهاب للمحتوى دون تنظيم، ويصعب فهمه على الطالب المبصر فضلا عن الطالب الكفيف.
- ندرة معلمي القراءات ذوي الخبرة القادرين على التدريس لهؤلاء الطلاب المكفوفين، وافتقارهم لاستخدام الاستراتيجيات والوسائل والأنشطة التعليمية الملائمة لتعليم تلك الفئة.

6- التواصل مع عدد من الطلاب المكفوفين بالمعاهد الازهرية بلغ عددهم (7 أشخاص) وكان هؤلاء من كل من محافظة الغربية، والقليوبية، والقاهرة، والجيزة، وأسيوط، في الفترة ما بين شهر نوفمبر لعام 2020م، وشهر فبراير لعام 2021.

وأسفرت المناقشة عن النتائج التالية:

- زيادة مقرر أبيات متن الشاطبية (حرز الأماني ووجه التهاني) في القراءات السبع الذي يعجز عن حفظه جل الطلاب المكفوفين بالمعاهد الازهرية.
- التركيز على تدريس المعلومات بطريقة لا تناسب قدرات الطلاب المكفوفين.
- يقوم المعلم بقراءة المتن ثم ذكر المواضع المختلف فيها من الآية ثم يقر الطالب الكلمات مختلفة دون بقية الآية كاملة.

وقد أدى ذلك إلى تدني مستوى تمكن الطلاب المكفوفين من الكفايات اللازمة لتعليمهم القراءات السبع.

7. وبحضور الباحث لبعض حصص تعليم القراءات ببعض المعاهد الأزهرية بالمرحلة الإعدادية وهي: (معهد شبرا هارس, ومعهد طوخ, ومعهد قلما, ومعهد نوى, ومعهد المنيرة), اتضح له الأمور الآتية:

- عدم وضع حصص تلك المادة في جدول الدراسة اليومي للمعهد، وعدم تزامنها مع المواد غير المقررة على الطالب الكفيف، مثل الرياضيات والخط والإملاء والرسم، إنما تكون الحصة عند حضور المدرس للمعهد في أي وقت من اليوم الدراسي؛ مما يؤلم الكفيف ويحزنه، وربما حضر المدرس في وقت الفسحة؛ فيحرم الكفيف من الطعام والشراب وقضاء الحاجة والترويح عن النفس، وهذا يضع الكفيف في حالة حرجة، ويفقده التركيز بقية اليوم الدراسي.
- طريقة تقويم الطلاب المكفوفين تعتمد على جانب الأداء فقط دون تقويم فهم ومعرفة المعارف المرتبطة بالقراءات السبع, وكذلك عدم التحقق من جوانب إتقانهم لحفظ المتون وفهمها.
- باستقراء المنهج الحالي المقدم إلى الطلاب المكفوفين, وجد الباحث أن الموضوعات بداخله غير منظمة تنظيما دقيقا, وغير مرتبة تربيا منطقيا يتدرج مع قواعد تعلم القراءات القرآنية, ووجد- كذلك - أن الموضوعات متداخلة ومتشابكة, وأن المنهج غير مبني على أسس علمية.

<u>مشكلة الدراسة وأسئلتها</u>: تحددت مشكلة الدراسة في الحاجة إلى تحديد ما يلزم لتعليم القراءات القرآنية للطلاب المكفوفين بالمرحلة الإعدادية الأزهرية من كفايات تعليمية, والتعرف على مستوى تمكن عينة من الطلاب المكفوفين من تلك الكفايات, ويتصدى الباحث لعلاج تلك المشكلة من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1- ما درجتا المناسبة والأهمية لكفايات تعليم القراءات السبع للطلاب المكفوفين بالمرحلة الإعدادية الازهرية من وجهة نظر المتخصصين؟
2- ما مستوى الطلاب المكفوفين بالمرحلة الإعدادية الأزهرية في الكفايات التعليمية المرتبطة بالتحصيل المعرفي للقراءات السبع؟

3- ما مستوى الطلاب المكفوفين بالمرحلة الإعدادية الأزهرية في الكفايات التعليمية المرتبطة بحفظ متن الشاطبية؟
4- ما مستوى الطلاب المكفوفين بالمرحلة الإعدادية الأزهرية في الكفايات التعليمية المرتبطة بإتقان أداء القراءات السبع؟

فروض البحث:

1- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) أو أقل بين متوسط درجات الطلاب المكفوفين بالمرحلة الإعدادية الأزهرية والمتوسط الفرضي (80%) للتخصيل المعرفي لكفايات القراءات السبع.
2- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) أو أقل بين متوسط درجات الطلاب المكفوفين بالمرحلة الإعدادية الأزهرية والمتوسط الفرضي (80%) لحفظ متن الشاطبية.
3- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) أو أقل بين متوسط درجات الطلاب المكفوفين بالمرحلة الإعدادية الأزهرية والمتوسط الفرضي (80%) للتمكن من أداء كفايات القراءات السبع.

أهداف البحث:هدف هذا البحث إلى:

1- تعرف درجتي الأهمية والمناسبة لكفايات تعليم القراءات السبع عند مستوى التحصيل المعرفي, وحفظ متن الشاطبية, والأداء العملي لدى الطلاب المكفوفين بالمرحلة الإعدادية الأزهرية من وجهة نظر المتخصصين .
2- تعرف مدى تمكن الطلاب المكفوفين بالمرحلة الإعدادية الأزهرية من الكفايات اللازمة لتعليم القراءات السبع عند كل من التحصيل والحفظ والاداء.

أهمية البحث:

أولا: من الناحية النظرية:
يتوقع أن يفيد البحث إلى استخلاص الكفايات التعليمية للقراءات القرآنية من الأدبيات والتنظير لها لتكون مرتكزا يستند إليه في تعليم منهج القراءات للطلاب المكفوفين بالمرحلة الإعدادية الأزهرية.
ثانيا: من الناحية الإجرائية:
يتوقع أن يفيد البحث في التوصل إلى نتائج تفيد بدرجتي مناسبة وأهمية كفايات تعليم القراءات للطلاب المكفوفين عند مستوى التحصيل وحفظ المتن والأداء للقراءات من وجهة نظر المتخصصين في تعليم القراءات ويمكن أن يستند إلى تلك النتائج في مراجعة تعليم القراءات بالمعاهد الازهرية.
ثالثا: كما يمكن أن يفيد البحث في التوصل إلى بعض أدوات القياس والتشخيص لكفايات تعليم القراءات القرآنية للطلاب المكفوفين يعتمد عليها في عمليات القياس والتقويم ويستفاد منها في تحسين تعلم الطلاب المكفوفين للقراءات القرآنية.

حدود البحث: اقتصرت هذا البحث على الحدود الأتية:

1. **حدود موضوعية:** متن الشاطبية المسمى بـ (حرز الأماني ووجه التهاني)، وشرحه المسمى بـ (الوافي في شرح الشاطبية)، المقرران على الطلاب المكفوفين بمرحلة التعليم الإعدادي الأزهري؛ لتدريس مادة القراءات القرآنية السبع لهم.

2. **حدود بشرية:** مجموعة بحثية من الطلاب المكفوفين بالصف الثالث الإعدادي الأزهري؛
3. **حدود مكانية**: وتتمثل في اختيار عينة البحث من المعاهد الإعدادية الازهرية, بمحافظة القليوبية.

أدوات البحث: قام الباحث بإعداد الأدوات والمواد الآتية:

1- استبانة لتحديد درجتي المناسبة والأهمية لكفايات تعليم القراءات السبع للطلاب المكفوفين بالمرحلة الإعدادية الأزهرية من وجهة نظر المتخصصين.
2- الاختبار التشخيصي في المعارف المرتبطة بالقراءات السبع.
3- الاختبار التشخيصي في حفظ متن الشاطبية.
4- الاختبار التشخيصي لأداء القراءات السبع

منهج البحث: تم استخدام المنهج الوصفي المسحي في جمع البيانات وتحليلها المرتبطة بالتعرف على درجتي أهمية ومناسبة الكفايات اللازمة لتعليم القراءات السبع للطلاب المكفوفين بالمرحلة الإعدادية الأزهرية من وجهة نظر المتخصصين, وجمع البيانات وتحليلها المتعلقة بالتعرف على المستويات المعرفية والأدائية لدى الطلاب من خلال تطبيق ادوات التقييم التشخيصية على عينات ممثلة من الطلاب المكفوفين بالمرحلة الإعدادية الأزهرية.

خطوات البحث: للإجابة عن أسئلة البحث السابقة قام الباحث بالخطوات الآتية:

1- الاطلاع على الأدبيات والدراسات والبحوث السابقة ذات الصلة بموضوع البحث؛ بهدف:
- وضع إطار نظري لمتغيرات البحث.
- إعداد استبانة لتحديد درجتي المناسبة والأهمية لكفايات تعليم للطلاب المكفوفين بالمرحلة الإعدادية الأزهرية من وجهة نظر المتخصصين.
- إعداد الاختبار التشخيصي في المعارف المرتبطة بالقراءات السبع.
- إعداد الاختبار التشخيصي في حفظ متن الشاطبية المرتبط بالقراءات السبع.
- إعداد الاختبار التشخيصي لأداء القراءات السبع

2- اختيار مجموعة البحث من الطلاب المكفوفين بالصف الثالث الإعدادي الأزهري.
3- تطبيق أدوات التشخيص البحث على عينة البحث.
4- رصد وجدولة النتائج، وتبويبها، ومعالجتها إحصائيا.
5- تحليل النتائج وتفسيرها، وتقديم التوصيات والمقترحات.

مصطلحات البحث:

كفايات تعليم القراءات السبع :

الكفاية في اللغة: تعرف الكفاية لغويا بأنها من الفعل: كَفَى يَكْفِي كِفايةً، إذا قام بالأمر. واستكفيتُه أمراً فكفانيه, وكفاك هذا، أي: حسبك. (الخليل بن أحمد الفراهيدي, دت,5, 413)

وفي الاصطلاح: عرفتها سهيلة الفتلاوي (2003, 27) أنها قدرات يعبر عنها بعبارات سلوكية تشمل مجموعة مهام (معرفية – مهارية – وجدانية) تكون الأداء النهائي المتوقع انجازه بمستوى معين مرضي من ناحية الفاعلية والتي يمكن ملاحظتها وتقويمها بوسائل الملاحظة المختلفة.

وتعليم القراءات: فيقصد به أن القراءات القرآنية لدىعلماء القراءات: علم بكيفية أداء كلمات القرآن واختلافها معزو لناقلها (محمد بن محمد ابن الجزري، 1999، 9).

وفي هذا البحث يعرف الباحث تعليم القراءات بأنه عملية تعليمية تستند إلى منهج قائم على كفايات لازمة لتعليم القراءات للطلاب المكفوفين بالمرحلة الإعدادية الأزهرية.

وأما مصطلح كفايات تعليم القراءات فيقصد به الباحث إجرائيا بأنها: مجموعة القدرات المركبة من المعارف والمهارات والاتجاهات التي ينبغي أن يمتلكها الطالب ليتمكن من أداء القراءات السبع أداء صحيحا بدرجة لا تقل عن (80%).

الإطار النظري للبحث

القراءات السبع وكفايات تعليمها للطلاب المكفوفين

المحور الأول: القراءات السبع:(مفهومها- أهميتها-خصائصها-شروطها)

علم القراءات له طبيعة تميزه عن غيره من العلوم، فهو أشرف العلوم وأعظمها؛ لأنه يعصم الإنسان من الخطأ في النطق بكلمات الله تعالي المنزلة علي عبده - محمد صلي الله عليه وسلم - ، ويصون هذه الكلمات من التحريف أو التغيير.

وقد ورد لها تعريفات متعددة لدى علماء القراءات, فمنها:

- تعريف أبي شامة عبد الرحمن بن إسماعيل (دت, 772): القراءات علم بكيفية أداء كلمات القرآن واختلافها معزوا لناقله, ونقل عنه هذا التعريف محمد بن محمد ابن الجزري، 1999, 9).

- تعريف محمد بن عبد الله الزركشي(1957, 318): والقراءات هي اختلاف ألفاظ الوحي المذكور في كتبة الحروف أو كيفيتها من تخفيف وتثقيل وغيرهما.

- تعريف أحمد بن محمد القسطلاني (دت, 355): علم يعرف منه اتفاق الناقلين لكتاب الله، واختلافهم في اللغة والإعراب، والحذف والإثبات، والتحريك والإسكان، والفصل والاتصال، وغير ذلك من هيئة النطق، والإبدال من حيث السماع. أو هي: علم بكيفية أداء كلمات القرآن واختلافها معزواً إلى ناقله.

- تعريف أحمد بن محمد الدمياطي (2006, 6): علم يعلم منه اتفاق الناقلين لكتاب الله تعالى واختلافهم في الحذف والإثبات والتحريك والتسكين والفصل والوصل وغير ذلك من هيئة النطق والإبدال وغيره, من حيث السماع, أو يقال: علم بكيفية أداء كلمات القرآن، واختلافها معزوا لناقله.

- تعريف عبد الفتاح بن عبد الغني القاضي (2016, 11): علم يعرف به كيفية النطق بالكلمات القرآنية، وطريق أدائها اتفاقا واختلافا مع عزو كل وجه لناقله.

ولعل تعريف الإمام أبو شامة وابن الجزري, للقراءات من أحسن التعاريف جمعًا وشمولًا واختصارا, وقد اعتمده كثير من المؤلفين في علم القراءات.

ويتضح من تلك التعريفات: أن علم القراءات علم إلهي مصدره الوحي والنقل عن النبي- صلي الله عليه وسلم- المتصل بالأسانيد الصحيحة, ولا سبيل إلى الاستدلال على هذا إلا مما صح عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فعن عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ ـ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ـ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ـ قَالَ: "أَقْرَأَنِي جِبْرِيلُ عَلَى حَرْفٍ فَرَاجَعْتُهُ، فَلَمْ أَزَلْ أَسْتَزِيدُهُ وَيَزِيدُنِي حَتَّى انْتَهَى إِلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ"[2].

أهمية علم القراءات: تظهر أهمية علم القراءات في الأمور التالية:

1. التخفيف على هذه الأمة, وإرادة اليسر بها، والتهوين عليها, شرفا لها, وتوسعة ورحمة, وخصوصية لفضلها، وإجابة لقصد نبيها أفضل الخلق وحبيب الحق اللَّهِ ـ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (محمد بن محمد ابن الجزري، د ت,22).
2. أن الأحرف السبعة حفظت لغة العرب من الضياع والاندثار، فقد تضمنت خلاصة ما في لغات القبائل العربية من فصيح وأفصح(محمد أحمد مفلح, وآخران,2001, 51).
3. جمع الأمة الإسلامية الجديدة على لسان واحد يوحد بينها, وهو لسان قريش الذي نزل به القرآن الكريم (محمد عبد العظيم الزُّرْقاني, دت, 146).
4. بيان إعجاز القرآن في معانيه وأحكامه(مناع بن خليل القطان, 1421, 170).
5. أن في الأحرف السبعة بيانا لظهور سر الله تعالى في توليه حفظ كتابه العزيز، وصيانة كلامه المنزل، فقد قيض الله عز وجل في كل عصر وفي كل مصر من يحفظون كتاب الله -عز وجل- بأوجهه المختلفة.
6. أن في الأحرف السبعة برهانا واضحا ودلالة قاطعة على صدق القرآن، فمع كثرة وجوه الاختلاف والتنوع لم يتطرق إليه تضاد، ولا تناقض، ولا تخالف.

خصائص علم القراءات: ولعلم القراءات خصائص تميزه عن غيره من العلوم المرتبطة بالقرآن الكريم ومن أهم هذه الخصائص ما يلي :

1. **رباني المصدر والغاية:** لا شك في أن القراءات ربانية المصدر، فهي جزء من القرآن، والقرآن رباني المصدر؛ لأنه نزل من عند الله ـ تعالي ـ علي قلب نبيه محمد ـ صلي الله عليه وسلم ـ - (عبد الفتاح بن عبد الغني القاضي, دت, 7).
2. **متعبد به:** القرآن هو كلام الله تعالي المنزل علي نبيه محمد ـ صلي الله عليه وسلم ـ المعجز بلفظه، المتعبد بتلاوته، المنقول إلينا بالتواتر، المكتوب في المصاحف، من أول سورة الفاتحة إلي آخر سورة الناس, والقراءات جزء من القرآن(عبد الحكم سعد خليفة, 2007, 53).

([2])صحيح البخاري: جـ6, صـ184, ح(4991) كتَابُ: فَضَائِلِ القُرْآنِ, بَابُ: أُنْزِلَ القُرْآنُ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ.

3. **احتياجه إلي لسان صحيح:** علم القراءات يتفاوت الناس في إدراكه ما بين صحيح اللسان ، ومن لا يطاوعه لسانه في إدراك هذا العلم، لأن القراءات بها أحكام تحتاج إلي لسان صحيح، مثل: الروم والتسهيل والإشمام والاختلاس والإمالة والتقليل(عبد الرحمن بن أحمد الرازي, 1994, 43).
4. **عملي الطابع:**علم القراءات لا يقوم علي الجانب النظري فقط، وإنما يحتاج إلي الجانب العملي، فمن قرأ في كل كتب القراءات، وحفظ كل القواعد المتعلقة به، فإنه لا يستطيع أن ينطق نطقا صحيحا أو قريبا من الصحيح، بل لابد من التدريب العملي والمران والرياضة الفكية واللسانية؛ ولذا قال محمد بن محمد الجزري(2001, 11): وَلَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ تَرْكِهِ ...إلا رياضة امرئ بفكه.

شروط القراءة الصحيحة: وضع علماء القراءات شروطًا أو ضوابط للقراءة الصحيحة، جمعها الإمام محمد بن محمد الجزري وحررها، وفصل القول فيها حتى صارت تنسب إليه واقترنت باسمه. قال في كتابه "النشر في القراءات العشر(1994, 32): كل قراءة وافقت العربية ولو بوجه، ووافقت أحد المصاحف العثمانية ولو احتمالًا، وصح سندها، فهي القراءة الصحيحة التي لا يجوز ردها ولا يحل إنكارها، بل هي من الأحرف السبعة التي نزل بها القرآن، ووجب على الناس قبولها، سواء كانت عن الأئمة السبعة، أم عن العشرة، أم عن غيرهم من الأئمة المقبولين، ومتى اختل ركن من هذه الأركان الثلاثة أطلق عليها ضعيفة أو شاذة أو باطلة، سواء كانت عن السبعة أم عمن هو أكبر منهم؛ هذا هو الصحيح عند أئمة التحقيق من السلف والخلف.

ونستخلص من ذلك أن للقراءة الصحيحة ثلاثة شروط هي:

1- موافقة العربية، ولو بوجه من وجوه اللغة العربية.
2- موافقة أحد المصاحف العثمانية .
3- تواتر السند المتصل اتصالا وثيقا بأحد قراءة أصحاب رسول الله -صلي الله عليه وسلم-.

المحور الثاني: الطلاب المكفوفون بالمرحلة الإعدادية الأزهرية وخصائصهم وبرامج تعليمهم:

الطالب الكفيف هو من فقد القدرة كلية على الإبصار, أو الذي لم تتح له البقايا البصرية القدرة على القراءة والكتابة العادية, حتى بعد استخدام المصححات البصرية, مما يحتم عليه استخدام حاسة اللمس لتعلم القراءة والكتابة بطريقة برايل(عبد المطلب أمين القريطي,2005, 353).

ويمكن التمييز ـ طبقا للأغراض التعليمية التربوية ـ بين طائفتين من المعوقين بصريا, هما:

الأولى: المكفوفون, وهم من تحتم حالتهم استخدام طريقة برايل في القراءة والكتابة, وكذلك استخدام الطرق السمعية والشفهية, كالتسجيلات الصوتية, والكتب المسجلة على أشرطة مسموعة.

والثانية: هم ضعاف البصر أو المبصرين جزئيا , وهم أولئك الذين لديهم من البقايا البصرية ما يمكنهم من استخدامها في القراءة المواد المطبوعة بأحرف كبيرة الحجم, أو الكتب العادية مع الاستعانة بالمعينات البصرية, أو الأجهزة المكبرة(عبد المطلب أمين القريطي,2005, 353).

ومن أهم الخصائص التي يتميز بها الطلاب المكفوفون ما يلي:

1- **الخصائص الحركية والجسمية:** يلخص زياد اللالا وآخرون (2006، 252) ودانية القدسي، وسريانة حجة (2016، 24) تأثير الإعاقة البصرية على الجانب الجسمي، والحركي في الأعراض التالية:

- اعتماد تطور النمو الحركي على زمن حدوث الإعاقة البصرية فكلما كان زمن الإصابة بالإعاقة البصرية متأخرا كلما كان النمو الحركي والتحصيلي أفضل.
- نقص فرص اكتساب المهارات الجسمية، وعرقلة التطور الحركي، وبالتالي الافتقار إلى أقل المفاهيم المادية معرفة وخبرة.
- نقص عملية تآزر اليد، وتطور الحركات الدقيقة.
- نقص الدافعية لاكتساب الخبرات الحسية.
- محدودية استخدام العضلات الضرورية، والضبط الجيد للجسم، وتدني المقدرة على اكتشاف البيئة.
- محدودية في التعلم عن طريق التقليد(التعليم البصري).
- القيام بأفعال تكرارية نمطية غير هادفة، مثل: الضغط على العين بالاصبع، أو فرك العينين مع هز الجسم للأمام والخلف بشكل متكرر، مما قد يؤثر على الانتباه، والتركيز أثناء العملية التعليمية.

2- **الخصائص العقلية والأكاديمية:** يشير زياد كامل اللالا وآخرون (2006، 252)، ودانية صفوان القدسي، وسريانة نجيب حجة (2016، 42) إلى تأثير الإعاقة البصرية على النمو المعرفي، أو العقلي في النقاط التالية:

- هناك ارتباط بين اكتساب الطفل ذوي الإعاقة البصرية للمعرفة المكانية عن بيئته، وتنوع خبراته وبين مقدار حريته في التنقل، وقدرته على ضبط بيئته والسيطرة عليها بما يؤكد ضرورة الاهتمام بتدريب الطفل على المهارات المكانية، وذلك بمعرفة الاتجاهات، والدلائل المادية، أو الملموسة لبعض المفاهيم التي تسهل بدورها اكتساب المعلومات، والمعرفة بشكل جيد.
- صعوبة في عمليتي التمثيل والموائمة (مرحلة ما قبل العمليات) وهذا يتطلب ضرورة الحرص على شرح، وتمثيل المعلومات، وتبسيطها مهما كانت سهلة بالنسبة للطالب المبصر.
- صعوبة في انتقال المفاهيم، أو تطورها بشكل أفقي مما يؤكد على ضرورة ربط المعلومات بشكل مناسب، والحفاظ على تسلسلها.

- صعوبات في مجال التخيل مما يتطلب عدم الاعتماد على الذاكرة البصرية، والاعتماد على الأشياء المادية الملموسة مع الاستعانه بما أتاحته لنا التكنولوجيا الحديثة من وسائل تعليمية فعالة.

- صعوبة في معرفة العلاقات بين الأشياء مع نقص الطموح، والدافعية لمعرفتها، والاستعداد الفطري للإصابة بالإحباط والفشل، مما يتطلب ضرورة إبراز أوجه الشبه، والاختلاف بين المسميات، والمفاهيم بشكل ملموس دون الاعتماد على ما بينها من علاقات مع التركيز على دافعية التلاميذ، والمحافظة عليها بشكل مستمر، وذلك باتباع استراتيجيات المحافظة على الدافعية.

3- **الخصائص اللغوية:** تشير أغلب الدراسات والبحوث التي أعدت في هذا السياق اللغوي للتلاميذ ذوي الإعاقة البصرية, إلى وجود بعض الفروق بينهم وبين العاديين في طبيعة اللغة وتعلم الكلام، وذلك لاعتماد ذوي الإعاقة البصرية على القنوات السمعية واللمسية في استقبال اللغة وتعلم الكلام مما يؤدي إلى وجود بعض الاضطرابات اللغوية والكلامية لديهم؛ وذلك لأن تعلم اللغة والكلام لا يرتبط بحاسة السمع فقط، وإنما بتتبع وملاحظة تلميحات المتحدث والإيماءات الوجهية المصاحبة للكلام، وحركة الشفاه وهذا ما يفسر ارتفاع نسبة شيوع المشكلات اللفظية عندهم مقارنة بالعاديين(مصطفى نور القمش, وخليل عبد المعايطة، 2007، 127).

4- **الخصائص الاجتماعية والنفسية:** غالبا ما تؤثر الإعاقة البصرية سلبًا في السلوك الاجتماعي للفرد، حيث ينجم عنها كثير من الصعوبات في عمليات النمو والتفاعل الاجتماعي، واكتساب المهارات الاجتماعية اللازمة لتحقيق الاستقلالية والشعور بالاكتفاء الذاتي؛ وذلك قد يرجع لمحدوديتهم في الحركة، وعدم قدرته على ملاحظة سلوك الآخرين، وتعبيراتهم الوجهية، إضافة لنقص الخبرة بالبيئة المحيطة بهم، مما يقود بدوره إلى نقص الوعي بالمعلومات الحسية الخارجية، وعدم القدرة على بناء المفاهيم، والافتقار إلى مهارات الاعتماد على النفس(عبد المطلب أمين قريطي، 2005, 373).

<u>تعليم المكفوفين بالأزهر الشريف:</u> حرص الأزهر الشريف منذ نشأته على أن يكون الطلاب المكفوفون جنبا إلى جنب مع أقرانهم المبصرين في التعليم ، ومع صدور القوانين التي تنظم الدراسة بالأزهر، سمح الأزهر للمكفوفين بالتعليم ضمن النظام العادي في معاهده المختلفة.

وأوضحت المادة 85 من القانون 103 لسنة 1961م أن الغرض العام من المعاهد الأزهرية يتمثل في تزويد تلاميذها بالقدر الكافي من الثقافة الإسلامية إلى جانب المعارف والخبرات التي يتزود بها نظراؤهم في المدارس الأخرى المماثلة ليخرجوا إلى الحياة مزودين بوسائلها، وإعدادهم الإعداد الكامل للدخول في كليات جامعة الأزهر، ولتتهيأ لهم جميعا فرص متكافئة في مجال العمل والإنتاج (جمهورية مصر العربية القانون 103 لسنة1961م).

وفي ضوء الهدف العام من المعاهد الأزهرية، حددت اللائحة الداخلية للمعاهد الأزهرية الأهداف التي ترمي المعاهد الأزهرية العامة إلى تحقيقها في الاهداف الأتية:

- تزويد الفتى المسلم بتربية روحية وخلقية وجسمية وعقلية واجتماعية وقومية.

- الكشف عن قدراته واستعداداته وميوله ، وتوجيهها وتنميتها بما فيه صلاحه وصلاح العالم الإسلامي والوطن العربي.
- تزويده بالقدر الكافي من العلوم الدينية والعربية التي يتخصص الأزهر في دراستها(الإدارة العامة للمعاهد الأزهرية, دت).

ويلاحظ من خلال هذه الأهداف عدم وجود أهداف خاصة بفئة الطلاب المكفوفين، كما يلاحظ أن هذه الأهداف عامة ولم تفرق بين الطلاب المبصرين والمكفوفين, ولعل غياب هذه الأهداف يرجع إلى السياسة التي اتبعها الأزهر في عدم التفريق بين الطلاب المكفوفين والمبصرين في معاهده.

ولقد ازداد أعداد الطلاب ذوي الإعاقة البصرية الملتحقين بالمعاهد الأزهرية، التي بلغت حوالي (1883) طالب على مستوى الجمهورية طبقا لإحصائية قطاع المعاهد الأزهرية (2019/2018) بما يمثل 60% من أعداد الطلاب ذوي الإعاقة البصرية الملتحقين بمراحل التعليم العام.

وفي ضوء رسالة الأزهر حدد الجامع الأزهر نظام قبول العميان وطريقة امتحانهم شفويا في النقل والشهادات بالتطبيق لقرارات المجلس الأعلى للأزهر الصادرة في ديسمبر 1914م ، 14 إبريل 1931م ، 29 مايو سنة 1937م, ونصت المادة الأولى من نظام قبول العميان على أنه يجوز قبول العميان في السنة الأولى من القسم الابتدائي بالمعاهد الدينية طبقا للنسبة التي يقررها المجلس الأعلى للأزهر في بدء كل سنة مع مراعاة ما جاء في شانهم في اللائحة الداخلية (لجامع الأزهر,1937), ويتضح من ذلك أنه لا فرق بين التلاميذ المبصرين والمكفوفين في شروط القبول بالمرحلة الابتدائية, وكذلك الحال في المرحلة الإعدادية والمرحلة الثانوية, يجوز قبول الطلاب المكفوفين بالصف الأول ويراعى في قبولهم سائر الشروط المطبقة على المبصرين باستثناء قدرة الإبصار (الإدارة العامة للمعاهد الأزهرية, دت).

وتوضح خطة الدراسة للطلاب المكفوفين في مراحلة التعليم الإعدادي الأزهري للعام الدراسي : 2021 / 2022(الإدارة العامة للتعليم الإعدادي, 2022). أن الطلاب المكفوفون يعفون من بعض المواد التالية:

1. دراسة بعض المواد التي يدرسها أقرانهم المبصرون وهى مواد الخط والإملاء, والمطالعة, والحاسب الآلي والتربية الفنية.
2. دراسة مادة الرياضيات وهذه المادة لا تحتاج إلى الإبصار في بعض فروعها مثل الجبر.
3. حصص التربية الرياضية, والاقتصاد المنزلي (للبنات).

- يقرر على الطلاب المكفوفين دون المبصرين مادة القراءات، الأمر الذي يشير إلى السياسية التي تبناها الأزهر في تعليم الطلاب المكفوفين ليصبحوا قارئين ومقرئين للقرآن الكريم, القراءات القرآنية.

وتتمثل الطرق والوسائل التعليمية ضرورة بالغة الأهمية للطلاب ذوى الاحتياجات الخاصة والتي يشكل المكفوفون جزءا منهم (هنداوى محمد حافظ، وإبراهيم الزهيرى ,1998, 28).

وتؤكد بعض الدراسات التي اهتمت بتعليم المكفوفين بالأزهر الشريف, كدراسة(محمد عبد الحميد محمد,1982), ودراسة(محمد عبد الوهاب إبراهيم,2003), ودراسة (ياسر محمد الفولى,2022).على أن الدراسة بالمعاهد الأزهرية تعتمد على الطرق التقليدية، واستخدام الوسائل التعليمية القديمة كالسبورة والكتب الدراسية المقررة وعدم استخدام الوسائل الحديثة التي تتناسب مع تعليم الطلاب المكفوفين.

ويتم تقويم الطلاب المكفوفين من خلال امتحانهم شفهيا في مراحل التعليم بالمعاهد الأزهرية فيما عدا الشهادة الثانوية الأزهرية يكون امتحانهم تحريرياً بواسطة مرافق تنطبق عليه نفس قواعد اختيار المرافق للطالب المعوق الواردة بقرار رئيس مجلس الوزراء 121 أ لسنة 1995(الأزهر الشريف,2001, 19).

المحور الثالث: كفايات تعليم الطلاب المكفوفين القراءات السبع: باستقراء الأدبيات التي تناولت القراءات ومراجعة الدراسات والأبحاث ذات الصلة يمكن تحديد مجموعة من الكفايات اللازمة لتعليم القراءات للطلاب المكفوفين بالمرحلة الإعدادية الأزهرية المجالات والمعرفية والادائية التالية:

<u>أولا: كفايت ترتبط بالمعارف للازمة لتعليم القراءات:</u>

ترتبط تلك الكفايات بما ينبغي ان يعرفه الطلاب ويتعلموه في علم القراءات من ناحية معرفة مفهوم وطبيعة القراءات ومصادر تعلمها, ويأتي في مقدمتها متن الشاطبية, ونطقها وقراءتها قراءة صحيحة وفهم ألفاظها ومفرداتها والابواب التي يتناولها المتن.

كما ترتبط تلك الكفايات المعرفية بتعريف الطلاب للقراء السبع, وسند كل قارئ من القراء وهم:

- الإمام نافع, وراوييه: قالون - نافع.
- الإمام ابن كثير, وراوييه: البزي - قنبل.
- الإمام أبو عمرو, وراوييه: الدوري - السوسي.
- الإمام ابن عامر, وراوييه: هشام - ابن ذكوان.
- الإمام عاصم, وراوييه: شعبة -وحفص.
- الإمام حمزة, وراوييه: خلف -خلاد.
- الإمام الكسائي, وراوييه: أبو الحارث - الدوري.

وتشتمل أيضا بما يتعلق بمفاهيم أبواب الشاطبية, ومعرفة مفهوم الأصول والفرش اللذان تندرج تحتهما تلك الأبواب, ومعرفة منهج الأمام الشاطبي في المتن وطريقته في عرض الكلمات القرآنية, وبيانه لمذاهب الخلاف فيها وعزو كل قراءة لصاحبها, والوقوف على معرفة رموز المتن ومدلولاتها في تقيد القراءة وتحديها لراويها, والقدرة على فهم المعارف المرتبطة بأبواب أصول متن الشاطبية, وإتقان أداء المهارات المرتبطة بتلك الأبواب, والقدرة على فهم المعارف المرتبطة بأبواب فرش متن الشاطبية, وإتقان أداء المهارات المرتبطة بهذه الأبواب.

ثانيا: كفايات تتعلق بحفظ الطلاب لمتن الشاطبية:

ومتن الشاطبية هو القصيدة اللامية المسماة بـ (حرز الأماني ووجه التهاني) في القراءات السبع للإمام الشاطبي –رحمه الله تعالى- وهي التي اختصر فيها كتاب (التيسي) في القراءات السبع للإمام أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني–رحمه الله تعالى-؛ تسهيلا لحفظه, وزاد عليه بعض الخلاقات, وقد اشتمل هذا المتن على: (1173) بيتا, وقد تضمنت المنظومة على مقدمة شرح فيها الإمام الشاطبي منهجه ورموزه, وأبوابا موزعة الأصول والفرش.

وتتعلق تلك الكفايات بمعرفة صاحب متن الشاطبية: (اسمه - عام ومكان مولده - عام ومكان وفاته - طلبه للعلم - شيخه وتلاميذه – مؤلفاته), معرفة بمتن الشاطبية: اسمها - سبب تأليفها - عدد أبوابها - عدد أبيات كل باب - عدد أبيات متن الشاطبية – رموزها – مصطلحاتها, والقدرة على حفظ أبيات المتن, والقدرة على أداء تلك الأبيات حفظا عن ظهر قلب, واستدعاء الدليل من المتن عند الاحتياج إليه, وعزو كل بيت إلى الباب الذي يشتمل عليه.

ثالثا:كفايات متعلقة بطريقة أداء القراءات السبع: ومن تلك الكفايات ما يأتي:

- القدرة على أداء القراءات السبع بطريقة الإفراد لرواية راو واحد, وذلك على النحو الآتي:
  - القراءة بوجه واحد من أوجه راوية الراوي عن شيخه.
  - القراءة بأكثر من وجه من أوجه راوية الراوي عن شيخه.
- القدرة على أداء القراءات السبع بطريقة الجمع وذلك على النحو الآتي:
  - االتعريف بطرق الجمع نظرياً، وبيان ضوابطها وشروطها.
  - جمع قارئ (روايتين) .
  - جمع قارئين كابن عامر وعاصم.
  - جمع من يشتركون في رمز واحد أهل سما (نافع – ابن كثير – أبو عمرو).
  - جمع من يشتركون في أصول واحدة (أصحاب الصلة، أصحاب الإمالة، أصحاب القصر، أصحاب التوسط).
  - جمع القراء السبعة من طريق الشاطبية.

الدراسات ذات الصلة بكفايات تعليم الطلاب المكفوفين القراءات السبع : لم يقف الباحث على دراسة تناولت الكفايات اللازمة لتعليم القراءات السبع للطلاب المكفوفين بالمرحلة الإعدادية الأزهرية ، وما وجد من دراسات فقد تعليم القراءات السبع ولكن من زاوية أخرى، وفيما يلي عرض موجز لبعض هذه الدراسات:-

1) **دراسة سعيد شريدح(2001)**, وقد هدفت هذ الدراسة إلى تقويم طرق تعليم القرآن الكريم وعلومه في مدارس تحفيظ القرآن الكريم؛ للارتقاء بمستوى أداء معلمي القرآن وعلومه. ومن أبرز ما أوصت به: ضرورة تحسين مستوى معلمي القرآن الكريم, القراءات القرآنية, وعلوم القرآن, بالاطلاع الواسع, وجويد الأداء في حدود الإمكانان المتاحة.
2) **دراسة عبد الحكم سعد خليفة(2004)**, وقد هدفت هذ الدراسة إلى تعرف فاعلية تدريس وحدة مقترحة في مادة القراءات باستخدام نظام التعليم الشخصي في تنمية الأداء

والتحصيل لدي طلاب الصف الأول من المرحلة العالية بمعاهد القراءات الأزهرية. ومن أبرز ما أوصت به: ضرورة إعداد مناهج ومقررات خاصة بمعاهد القراءات الأزهرية تناسب الأهداف العامة لهذه المعاهد, ضرورة استخدام طرق تدريس مناسبة تؤدى إلى الإتقان لدى طلاب معاهد القراءات.

3) **دراسة عبد الحكم سعد خليفة(2007),** وقد هدفت هذ الدراسة إلى معرفة أثر برنامج مقترح قائم على التكامل بين القراءات والتفسير والفقه في التحصيل والاتجاه وتنمية التفكير الناقد لدي طلاب الصف الأول من المرحلة العالية بمعاهد القراءات الأزهرية, ومن أبرز ما أوصت به: ضرورة إعداد مناهج ومقررات خاصة بمعاهد القراءات الأزهرية تناسب الأهداف العامة لهذه المعاهد, إعادة النظر في طرق التدريس السائدة في معاهد القراءات، التي دائماً ما تركز على جانب الإلقاء.

4) **دراسة دخيل عبد الله الدخيل(2008),** وقد هدفت هذ الدراسة إلى تعرف طرق إقراء القرآن الكريم منهجه وشروطه وأساليبه, وأثر اختلاف المناهج والأساليب في تعليم القرآن الكريم, **ومن أبرز ما** أوصت به: تكثيف الجهود بإنشاء رقابة قرآنية, سواء تحت مظلة الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم, أو تحت إشراف رابطة العالم الإسلامي, أو غيرهما؛ لمتابعة حلق تحفيظ القرآن الكريم, معلما ومتعلما, ويسند إليها تقديم الاحتياجات اللازمة للنهوض بحلق تعليم القرآن الكريم.

5) **دراسة عثمان محمد حامد(2009),** وقد هدفت هذ الدراسة إلى تعرف مناهج تعليم القرآن الكريم من بداية نزول الوحي وحتى القرن السابع الهجري "دراسة وصفية؛ وذلك لتقصي المنهج الذي اتبعه جبريل ـ عليه السلام ـ في تعليم القرآن الكريم, وتحديد المنهج الذي اتبعه النبي ﷺ في تعليم القرآن الكريم, وصف المنهج الذي اتبعه الصحابة ـ عليهم الرضوان ـ في تعليم القرآن الكريم, وتتبعُ مناهج تعليم القرآن الكريم لدى بعض التابعين حتى نهاية القرن السابع الهجري, ومن أبرز ما أوصت به: عَقْدُ دوراتٍ مكثفة للعرضة في تعليم القرآن الكريم على مدى العام الدراسي بحيث تكون أسلوباً مساعداً على الحفظ والتدريب عل القواعد التجويدية.

6) **دراسة مغاد محمد الطاهر(2011),** وقد هدفت هذ الدراسة إلى تعرف منهج إقراء وتحمل القرآن الكريم دراسة تأصيلية, ومن أبرز ما أوصت به, وضع دستور للإقراء تصاغ فيه الشروط والأصول التي تناوله الباحث؛ لتكون بمثابة الإطار الي تنضوي تحته أي مدرسة أو حلقة قرآنية في أي قطر من الأقطار, وسند هذا العمل الشيوخ القراء المشهود لهم بالفضل والرسوخ في العمل.

7) **دراسة محمد السعيد الساعي(2017), وقد هدفت هذ الدراسة إلى تعرف** فعالية برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات الإقراء لدى معلمي القراءات في مرحلة العالية بمعاهد القراءات الأزهرية, **ومن أبرز ما أوصت به:** ضرورة الأخذ بمبدأ التدرج في إقراء معلم القراءات للطلاب، فيبدأ بالإفراد ثم ينتقل إلى الجمع؛ لتحقيق الإتقان المنشود, ضرورة إعداد دروس نموذجية في القراءات العشر على أشرطة مرئية، خاصة في المسائل الخلافية.

8) **دراسة محمد رمضان شوقي(2017), وقد هدفت هذ الدراسة إلى** دراسة الطرق المعاصرة لإقراء القرآن الكريم والقراءات القرآنية في مصر, دراسة وصفية نقدية ومن أبرز ما أوصت **به:** تدريب معلمي مادة القرآن الكريم, والقراءات القرآنية, دوريا على طرق تدريس تلك

المادتين, تعريف هؤلاء المعلمين بالأساليب التربوية في تدريس مادة القرآن الكريم. والقراءات القرآنية.

9) **دراسة عزت محمد نوفل(2019),** وقد هدفت هذ الدراسة إلى تعرف فاعلية التوجيه الصوتي المصاحب لطرق الإقراء في إتقان الأداء القرآني للقراءات لدي طلاب الصف الأول بمرحلة العالية بمعاهد القراءات **ومن أبرز ما أوصت به :**إعادة النظر في طرق التدريس السائدة في معاهد القراءات، التي دائمًا ما تركز على الإلقاء والمحاضرة, استخدام طرق تدريس مناسبة تؤدي إلى الإتقان لدى طلاب معاهد القراءات, تبني أسلوب التعلم للإتقان لمناسبته طبيعة الدراسة في معاهد القراءات ومساهمته في إتقان الطلاب للتلاوة.

أوجه الإفادة من هذه الدراسات:

1- الوقوف على طبيعة الإقراء، وتدريس القراءات بالمعاهد الأزهرية.

2- الإفادة من المنهجية التي اتبعتها الدراسات والبحوث السابقة في اختيار المنهج المناسب للدراسة الحالية، والذي يتمثل في المنهجين الوصفي والتجريبي.

3- أسهمت هذه الدراسات في تدعيم الأساس النظري لمتغيرات الدراسة.

4- دلت البحث علي الأدوات المستخدمة في قياس مستوى إتقان أداء كفايات القراءات السبع.

5- وجهت البحث الحالي إلي كيفية بناء الاختبار المعرفي والأدائي .

6- تحديد بعض الأساليب التدريسية في إتقان كفايات أداء القراءات السبع.

7- الإفادة من نتائج وتوصيات الدراسات والبحوث السابقة عند تفسير ومناقشة نتائج البحث.

إجراءات البحث

أولا: إعداد استبانة بالكفايات اللازمة لتعليم القراءات السبع للطلاب المكفوفين بالمرحلة الإعدادية الأزهرية من وجهة نظر المتخصصين:

يتعلق إعداد استبانة الكفايات بالتساؤل الأول من تساؤلات البحث ونصه: " ما درجتا المناسبة والأهمية لكفايات تعليم القراءات السبع للطلاب المكفوفين بالمرحلة الإعدادية الازهرية من وجهة نظر المتخصصين" وللإجابة عن هذا التساؤل قام الباحث بالخطوات التالية:

أ- **هدف الاستبانة:** التعرف على درجة أهمية ومناسبة كفايات تعليم القراءات السبع للطلاب المكفوفين بالمرحلة الإعدادية الأزهرية من وجهة نظر المتخصصين.

ب- **تحديد مصادر بناء الاستبانة:** تم بناء قائمة كفايات تعليم القراءات السبع من خلال الرجوع إلى المصادر التالية:

- مراجعة وتحليل الأهداف العامة والخاصة لتعليم القراءات السبع للطلاب المكفوفين بالمرحلة الإعدادية الأزهرية.
- الاطلاع على كتب القراءات.
- الاطلاع على الأبحاث والدراسات السابقة التي تناولت تدريس القراءات.

- استطلاع آراء شيوخ المقارئ والمتخصصين والخبراء في تدريس القراءات.

ج- **وصف الاستبانة في صورتها الأولية:** تضمنت استبانة كفايات تعليم القراءات السبع في صورتها المبدئية ثلاثة محاور وتحت كل محور عدداً من الكفايات، وأمام كل كفاية خانة لتحديد مستوى الأهمية, وخانة اخرى لتحديد مستوى مناسبتها للصف الدراسي, ويبلغ إجمالي الكفايات التي تم صياغتها(144) كفاية موزعة على النحو التالي

1. محور الكفايات المرتبطة بحفظ متن الشاطبية, وتكونت من(38) كفاية بنسبة 26.3%
2. محور الكفايات المرتبطة بتعليم أصول متن الشاطبية, وتكونت من (90) كفاية بنسبة 62.5%.
3. محور الكفايات المرتبطة بفرش متن الشاطبية, وتكونت من (16) كفاية بنسبة 11%.

د- صدق الاستبانة: للتأكد من صدق كفايات تعليم القراءات السبع قام الباحث بعرضها في صورتها الأولية على بعض المتخصصين.
وفي ضوء آراء المحكمين تم التعديل وإعداد الاستبانة في صورتها النهائية([3]).

ذ- **تطبيق الاستبانة:** تم تطبيق الاستبانة لتحديد درجتي الأهمية والمناسبة لكفايات تعليم القراءات السبع للطلاب المكفوفين بالمرحلة الإعدادية الأزهرية على عدد من المتخصصين بلغ عددهم (12) متخصصا في تعليم القراءات, روعي في اختيارهم المعايير الآتية:

- المعرفة بمتن الشاطبية.
- إجادة أداء القراءات السبع إفرادا وجمعا.
- تدريس مادة القراءات السبع.
- الخبرة بالنواحي التربوية لتدريس مادة القراءات السبع للطلاب.

وبعد الانتهاء من تطبيق الاستبانة, تم تفريغ البيانات وتحليلها ومعالجتها إحصائيا لحساب التكرارات والنسب المئوية أمام كل كفاية من الكفايات, وإعداد جدول لعرضها في نتائج الدراسة.

ثانيا: الاختبار التشخيصي في المعارف المرتبطة بالقراءات السبع: وتم إعداده وفق الخطوات التالية:

1- تحديد الهدف من الاختبار: استهدف الاختبار تشخيص مستوي التحصيل المعرفي لدى الطلاب المكفوفين بالمرحلة الإعدادية الأزهرية في المعارف المرتبطة بإتقان أداء القراءات السبع
2- مصادر بناء الاختبار: اعتمد الباحث في بناء الاختبار على المصادر التالية:

- الصورة النهائية لكفايات تعليم القراءات السبع للطلاب المكفوفين بالمرحلة الإعدادية الأزهرية.
- أهداف تدريس القراءات علميا وعمليا للمرحلة الإعدادية الأزهرية.
- استطلاع آراء المتخصصين تدريس القراءات, وفي مجال المناهج وطرق التدريس.

([3]) : ملحق(2) استبانة الكفايات اللازمة لتعليم القراءات السبع للطلاب المكفوفين بالمرحلة الإعدادية الأزهرية من وجهة نظر المتخصصين

- الدراسات السابقة التي تناولت تدريس القراءات القرآنية.
- بعض المرجع ذات الصلة بالقراءات.

3- الصورة الأولية للاختبار: تم تحديد نوع مفردات الاختبارمن النمط الموضوعي للاختبارات (الاختيار من متعدد)؛

4- صياغة تعليمات الاختبار: تم وضع تعليمات للاختبار؛ لكي يتضح للطالب كيفية الإجاب.

5- بنود الاختبار: تكون الاختبار من (40) بندا من بنود الاختيار من متعدد غطت مستويات (التذكر والفهم والتطبيق), وارتبطت بعدد من الأبواب والمفاهيم الرئيسة شملت() بابا ومفهوما, وفيما يلي بيان بجدول مواصفات الاختبار

جدول(1)

مواصفات الاختبار التشخيصي التحصيلي

م	الموضوعات	مستويات القياس في الاختبار			المجموع	الوزن النسبي
		تذكر	فهم	تطبيق		
1	مقدمة متن الشاطبية	1	-	-	1	%2.5
2	الاستعاذة	1	-	-	1	%2.5
3	البسملة	-	1	-	1	%2.5
4	سورة أم القرآن	1	1	-	2	%5
5	الإدغام الكبير	1	1	1	3	%7.5
6	إدغام الحرفين المتقاربين في كلمة وفي كلمتين	-	-	1	1	%2.5
7	هاء الكناية	1	2	-	3	%7.5
8	المد والقصر	1	1	1	3	%7.5
9	الهمزتين من كلمة	1	-	1	2	%5
10	الهمزتين من كلمتين	-	1	-	1	%2.5
11	الهمز المفرد	1	-	-	1	%2.5
12	وقف حمزة وهشام على الهمز	-	1	1	2	%5
13	الإظهار والإدغام	-	-	1	1	%2.5
14	حروف قربت مخارجها	-	1	-	1	%2.5

15	أحكام النون الساكنة والتنوين	2	-	-	2	%5
16	الفتح والإمالة وبين اللفظين	2	-	1	3	%7.5
17	مذهب الكسائي في إمالة هاء التأنيث في الوقف	1	-	-	1	%2.5
18	سورة البقرة	1	2	3	6	%15
19	سورة آل عمران	-	4	1	5	%1205
	المجموع	14	15	11	40	%100
	الوزن النسبي	%35	%37.5	%27.5	%100	

التجريب الاستطلاعي للاختبار التحصيلي قام الباحث بتطبيق الاختبار استطلاعياً بعد إجراء التعديلات التي أشار إليها المحَكّمون على مجموعة من الطلاب المكفوفين بالصف الثالث بالمرحلة الإعدادية الأزهرية وهي ليست ضمن عينة الدراسة الأصلية ، وتم اختيار العينة الاستطلاعية التي بلغ قوامها(10) طلاب من المكفوفين بالصف الثالث الازهري بمحافظة القليوبية؛ وكان الهدف من التجريب الاستطلاعي للاختبار تحديد ما يلي:

- إجراء المعاملات الإحصائية المتمثلة فيما يلي:
  - ✓ حساب الاتساق الداخلي للاختبار.
  - ✓ حساب ثبات الاختبار.
  - ✓ حساب زمن الإجابة عن أسئلة الاختبار.
  - ✓ حساب معاملات السهولة والصعوبة والتمييز لمفردات الاختبار.

الاتساق الداخلي للاختبار: قام الباحث بتطبيق الاختبار على تلاميذ العينة الاستطلاعية؛ وذلك لحساب الاتساق الداخلي عن طريق حساب معاملات الارتباط باستخدام معادلة بيرسون بين درجات كل بند من بنود الاختبار والدرجة الكلية للاختبار، وذلك بواسطة برنامج التحليل الإحصائي للبيانات "SPSS V. 25" كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول رقم (2)

قيم معاملات ارتباط كل بند من بنود الاختبار المعرفي بالدرجة الكلية للاختبار

البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط
1	0,522*	**11**	0,523*	**21**	0,835**	**31**	0,623**
2	0,775**	**12**	0,822**	**22**	0,512*	**32**	0,803**
3	0,512*	**13**	0,465*	**23**	0,831**	**33**	0,477**

4	0,633**	**14**	0,751**	**24**	0,398*	**34**	0,731**
5	0,710**	**15**	0,527*	**25**	0,501*	**35**	0,399*
6	0,512*	**16**	0,501*	**26**	0,803**	**36**	0,502*
7	0,723**	**17**	0,487*	**27**	0,507*	**37**	0,875**
8	0,507*	**18**	0,523**	**28**	0,416*	**38**	0,875**
9	0,675**	**19**	0,817**	**29**	0,702**	**39**	0,623**
10	0,703**	**20**	0,701*	**30**	0,517*	**40**	0,677**

تشير ** إلى مستوى دلالة 0,01

وتشير * إلى مستوى دلالة 0,05

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات ارتباط البنود بالدرجة الكلية للاختبار دالة إحصائيًا عند مستوى 0,05 أو 0,01 أي أنه يوجد اتساق بين درجات كل بند والدرجة الكلية للاختبار، مما يشير إلى أن الاختبار التشخيصي يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

ثبات الاختبار: استخدم الباحث لحساب الثبات التجزئة النصفية، وقد تم تجزئة بنود الاختبار إلى جزئين:

الأول: يضم البنود ذات الأرقام الفردية 1، 3، 5، ..... 39.

الثاني: يضم البنود ذات الأرقام الزوجية 2، 4، 6، ..... 40.

وبالتالي يحصل التلميذ على درجتين في الاختبار وبذلك يمكن المقارنة بينهما، وقد استخدم برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences، ويوضح الجدول (1) النتائج التي تم الوصول إليها:

جدول رقم (3)

معاملات ثبات الاختبار

بنود الاختبار	معامل الثبات عن طريق التجزئة النصفية	
	معامل الفا كرونباخ	معامل جيتمان
الفردية	0,713	0,785
الزوجية	0,759	

من الجدول السابق يتضح أن: بلغت قيمة معامل الارتباط بين نصفي الاختبار بعد تصحيح أثر التجزئة النصفية بمعادلة جيتمان (0,785)، وهذا يجعلنا نطمئن إلى استخدام هذا الاختبار كأداة للقياس في هذا البحث.

تحديد زمن الإجابة على أسئلة الاختبار:

تم حساب الزمن اللازم للإجابة عن أسئلة الاختبار باستخدام المعادلة التالية:

$$\text{زمن الاختبار} = \frac{\text{مجموع الأزمنة التي استغرقها جميع الطلاب}}{\text{العدد الكلي للطلاب}} = \frac{500}{10} = 50 \text{ دقيقة}$$

وبذلك يكون زمن الاختبار 50 دقيقة، بالإضافة إلى 5 دقائق لتلقي التعليمات وبذلك يكون الزمن الإجمالي للاختبار 55 دقائق.

حساب معاملات السهولة والصعوبة والتمييز:

اعتبرت المفردات التي يزيد معامل سهولتها عن (0.8) تكون شديدة السهولة، بينما المفردات التي يقل معامل سهولتها عن (0.3) تكون شديدة الصعوبة.

وبعد حساب كل من معامل (السهولة-ومعامل الصعوبة) وجد أن معامل السهولة والصعوبة لمفردات الاختبار تتراوح بين (0.41-0.63) وبناءً عليه يمكن القول بان جميع مفردات الاختبار تقع داخل النطاق المحدد.

حساب معامل التمييز لمفردات الاختبار:

ومعامل التمييز المقبول لا يقل عن (0.30) وكلما ارتفع عن تلك القيمة كان أفضل (صلاح علام، 2002، 468)

وقد تراوحت معاملات التمييز لمواقف الاختبار بين (0,28- 0,75)، وهي تعتبر معاملات تمييز مناسبة، والجدول (6) يوضح معاملات السهولة والصعوبة ومعامل التمييز لبنود الاختبار.

جدول (4)

معامل السهولة والصعوبة والتمييز

م	السهولة	الصعوبة	التمييز	م	السهولة	الصعوبة	التمييز	م	السهولة	الصعوبة	التمييز
1	0.63	0.38	0,38	16	0.47	0.53	0.28	31	0.53	0.47	0.32
2	0.56	0.44	0.35	17	0.59	0.41	0.41	32	0.56	0.44	0.35
3	0.41	0.59	0.75	18	0.44	0.56	0.68	33	0.47	0.53	0.28
4	0.56	0.44	0.35	19	0.47	0.53	0.28	34	0.63	0.38	0,38
5	0.47	0.53	0.28	20	0.59	0.41	0.41	35	0.56	0.44	0.35
6	0.47	0.53	0.28	21	0.63	0.38	0,38	36	0.44	0.56	0.68
7	0.59	0.41	0.41	22	0.47	0.53	0.28	37	0.59	0.41	0.41
8	0.44	0.56	0.68	23	0.59	0.41	0.41	38	0.63	0.38	0,38
9	0.53	0.47	0.32	24	0.50	0.50	0.31	39	0.56	0.44	0.35
10	0.56	0.44	0.35	25	0.50	0.50	0.31	40	0.50	0.50	0.31
11	0.56	0.44	0.35	26	0.63	0.38	0,38				
12	0.47	0.53	0.28	27	0.56	0.44	0.35				

13	0.50	0.50	0.31	28	0.44	0.56	0.68	
14	0.50	0.50	0.31	29	0.47	0.53	0.28	
15	0.38	0.63	0.79	30	0.59	0.41	0.41	

1-الصورة النهائية للاختبار المعرفي التشخيصي([4]):

بعد إجراء التعديلات على مفردات الاختبار التشخيصي في ضوء آراء السادة المحكمين، وإجراء التجربة الاستطلاعية، والتأكد من صدقه وثباته، ومناسبة معاملات السهولة والصعوبة والتمييز، وتحديد الزمن المخصص له، أصبح الاختبار في صورته النهائية مكونًا من (40مفردة) كلها من أسئلة موضوعية من نوع الاختيار من متعدد، وأُعطيت لكل مفردة درجة واحدة، وبذلك أصبحت الدرجة النهائية للاختبار (40) درجة، وأصبح صالحًا للتطبيق على مجموعة الدراسة.

2- تصحيح الاختبار:

تم تصحيح الاختبار وفق مفتاح التصحيح، ونظام التصحيح قائم على أساس جمع الدرجات الصحيحة فقط، فقد تم تحديد درجة واحدة للإجابة الصحيحة عن كل مفردة من المفردات، ودرجة صفر للإجابة الخاطئة أو المتروكة.

ثالثا: الاختبار التشخيصي في حفظ متن الشاطبية المرتبط بالقراءات السبع: تم إعداد الاختبار وفق الخطوات التالية:

1- **هدف الاختبار:** استهدف الاختبار تحديد مستوي حفظ ابيات متن الشاطبية المرتبط بالقراءات السبع, لدى الطلاب المكفوفين بالمرحلة الإعدادية الأزهرية

2- **مصادر إعداد الاختبار:** تم بناء الاختبار من خلال الرجوع إلى المصادر التالية:

- الصورة النهائية لاستبانة كفايات تعليم القراءات السبع للطلاب المكفوفين بالمرحلة الإعدادية الأزهرية.
- أهداف تدريس القراءات علميا وعمليا للمرحلة الإعدادية الأزهرية.
- متن اشاطبية المسمى بـ (حرز الأماني ووجه التهاني) للإمام الشاطبي
- كتاب الوافي المقرر على الطلاب المكفوفين بالمرحلة الإعدادية الأزهرية.
- آراء المتخصصين في القراءات من شيوخ الإقراء، ومعلمي القراءات .

3- **الصورة الأولية للاختبار:** بعد الاطلاع على مجموعة من الأدبيات الخاصة ببناء الاختبارات التحصيلية التشخيصية ، فضلًا عن عدد من الاختبارات التحصيلية التشخيصية ذات العلاقة بموضوع الدراسة، قام الباحث ببناء الاختبار من النمط الموضوعي للاختبارات (الاختيار من متعدد)؛ وذلك لما يتميز به هذا النوع من أسئلة الاختبار من الخلو من ذاتية

([4]) : ملحق (3)الصورة النهائية الاختبار التشخيصي المعارف المرتبطة بالقراءات السبع.

المصحح، وسهولة التصحيح، ومناسبته لجميع مستويات الطلاب المكفوفين وطبيعتهم وخصائصهم، وإمكانية تغطيته لأجزاء كبيرة من المحتوى التعليمي للبرنامج المراد تطبيقه, وتميزه بمعدلات صدق وثبات عالية، وسهولة تحليل النتائج الخاصة بهما.

4- **الاختبار في صورته الأولية:** تم إعداد الصورة الأولية للاختبار وقد بلغ عدد مفردات الاختبار(25) مفردة موزعة على أبواب متن الشاطبية, كما هو مضح بجدول مواصفات الاختبار التالي:

جدول(5)

مواصفات الاختبار التشخيصي في حفظ المتن

م	الموضوعات	المجموع	الوزن النسبي
1	مقدمة متن الشاطبية	1	%4
2	الاستعاذة	1	%4
3	البسملة	1	%4
4	سورة أم القرآن	1	%4
5	الإدغام الكبير	1	%4
6	إدغام الحرفين المتقاربين في كلمة وفي كلمتين	1	%4
7	هاء الكناية	1	%4
8	المد والقصر	1	%4
9	الهمزتين من كلمة	1	%4
10	الهمزتين من كلمتين	1	%4
11	الهمز المفرد	1	%4
12	نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها	1	%4
13	وقف حمزة وهشام على الهمز	1	%4
14	الإظهار والإدغام	1	%4
15	أحكام النون الساكنة والتنوين	1	%4
16	الفتح والإمالة وبين اللفظين	5	%20
17	سورة البقرة	4	%16
18	سورة آل عمران	1	%4
المجموع		25	%100
	الوزن النسبي	%100	

5- **صدق الاختبار الأدائي (صدق المحكمين):** تم عرض الاختبار في صورته الأولية على بعض المتخصصين في مجال تدريس القراءات وعلومها، وذلك بهدف تحكيمهم وإبداء الرأي في الاختبار.

وفي ضوء آراء السادة المحكَمين وتوجيهاتهم تم مراجعة الاختبار ومراعاة عمل التعديلات اللازمة .

6- **التجريب الاستطلاعي للاختبار**: تم تطبيق الاختبار استطلاعياً بعد إجراء التعديلات التي أشار إليها المحَكّمون على مجموعة من الطلاب المكفوفين بالصف الثالث بالمرحلة الإعدادية الأزهرية, والتي بلغ قوامها(10) طلاب من محافظة القليوبية؛ وكان الهدف من التجريب الاستطلاعي للاختبار تحديد ما يلي:

- ✓ حساب الاتساق الداخلي للاختبار.
- ✓ حساب ثبات الاختبار.
- ✓ حساب زمن الإجابة عن أسئلة الاختبار.
- ✓ حساب معاملات السهولة والصعوبة والتمييز لمفردات الاختبار.

الاتساق الداخلي:

قام الباحث بتطبيق الاختبار على تلاميذ العينة الاستطلاعية؛ وذلك لحساب الاتساق الداخلي عن طريق حساب معاملات الارتباط باستخدام معادلة بيرسون بين درجات كل بند من بنود الاختبار والدرجة الكلية للاختبار، وذلك بواسطة برنامج التحليل الإحصائي للبيانات "SPSS V. 25" كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول رقم (6)

قيم معاملات ارتباط كل بند من بنود الاختبار المعرفي بالدرجة الكلية للاختبار

البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط
1	0,487*	11	0,776**	21	0,831**
2	0,512*	12	0,817**	22	0,398*
3	0,723**	13	0,739**	23	0,501*
4	0,507*	14	0,432*	24	0,803**
5	0,675**	15	0,523*	25	0,507*
6	0,487*	16	0,822**		
7	0,745**	17	0,465*		
8	0,822**	18	0,523*		

9	0,478*	19	0,871**	
10	0,633**	20	0,835**	

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات ارتباط البنود بالدرجة الكلية للاختبار دالة إحصائيًا عند مستوى 0,05 أو 0,01 أي أنه يوجد اتساق بين درجات كل بند والدرجة الكلية للاختبار، مما يشير إلى أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

ثبات الاختبار:

استخدم الباحث لحساب الثبات طريقة كيودر وريتشاردسون, حيث تم استخدام معادلة كيودر وريتشاردسون (الصيغة KR20)؛ كونها تبحث عن أفضل زوج بين بنود الاختبار، وإيجاد الارتباط بينهما، كما أنها لا تفترض أن تكون البنود على درجة واحدة من الصعوبة (كما هو الحال في الصيغة KR21)، وقد بلغ معامل الثبات للاختبار بهذه الطريقة (0.734)، مما يشير إلى أن درجات الاختبار ذات ثبات عال، مما يعنى الاطمئنان إلى استخدامه كأداة للقياس في هذا البحث.

تحديد زمن الإجابة على أسئلة الاختبار:

تم حساب الزمن اللازم للإجابة عن أسئلة الاختبار باستخدام المعادلة التالية:

$$\text{زمن الاختبار} = \frac{\text{مجموع الأزمنة التي استغرقها جميع الطلاب}}{\text{العدد الكلي للطلاب}} = \frac{350}{10} = 35 \text{ دقيقة}$$

وبذلك يكون زمن الاختبار 35 دقيقة، بالإضافة إلى 5 دقائق لتلقي التعليمات وبذلك يكون الزمن الإجمالي للاختبار 40 دقائق.

حساب معاملات السهولة والصعوبة والتمييز: اعتبرت المفردات التي يزيد معامل سهولتها عن (0.8) تكون شديدة السهولة، بينما المفردات التي يقل معامل سهولتها عن (0.3) تكون شديدة الصعوبة.

وبعد حساب كل من معامل (السهولة-ومعامل الصعوبة) وجد أن معامل السهولة والصعوبة لمفردات الاختبار تتراوح بين (0.41-0.63) وبناءً عليه يمكن القول بان جميع مفردات الاختبار تقع داخل النطاق المحدد.

حساب معامل التمييز لمفردات الاختبار: ومعامل التمييز المقبول لا يقل عن (0.30) وكلما ارتفع عن تلك القيمة كان أفضل (صلاح علام، 2002، 468)

وقد تراوحت معاملات التمييز لمواقف الاختبار بين (0,28- 0,75)، وهي تعتبر معاملات تمييز مناسبة، والجدول (7) يوضح معاملات السهولة والصعوبة ومعامل التمييز لبنود الاختبار.

جدول(7)

معامل السهولة والصعوبة والتمييز

م	السهولة	الصعوبة	التمييز
1	0.56	0.44	0.35
2	0.47	0.53	0.28
3	0.50	0.50	0.31
4	0.44	0.56	0.68
5	0.41	0.59	0.75
6	0.56	0.44	0.35
7	0.47	0.53	0.28
8	0.38	0.63	0.79
9	0.53	0.47	0.32
10	0.56	0.44	0.35
11	0.47	0.53	0.28
12	0.56	0.44	0.35
13	0.44	0.56	0.68
14	0.56	0.44	0.35
15	0.59	0.41	0.41
16	0.59	0.41	0.41
17	0.63	0.38	0,38
18	0.56	0.44	0.35
19	0.56	0.44	0.35
20	0.47	0.53	0.28
21	0.47	0.53	0.28
22	0.59	0.41	0.41

23	0.44	0.56	0.68
24	0.47	0.53	0.28
25	0.59	0.41	0.41

1-الصورة النهائية لاختبار حفظ الشاطبي التشخيصي([5]):

بعد إجراء التعديلات على مفردات الاختبار التشخيصي في ضوء آراء السادة المحكمين، وإجراء التجربة الاستطلاعية، والتأكد من صدقه وثباته، ومناسبة معاملات السهولة والصعوبة والتمييز، وتحديد الزمن المخصص له، أصبح الاختبار في صورته النهائية مكونًا من (25مفردة) كلها من أسئلة موضوعية من نوع الاختيار من متعدد، وأُعطيت لكل مفردة درجة واحدة، وبذلك أصبحت الدرجة النهائية للاختبار (25) درجة، وأصبح صالحًا للتطبيق على مجموعة الدراسة.

2- تصحيح الاختبار:

تم تصحيح الاختبار وفق مفتاح التصحيح، ونظام التصحيح قائم على أساس جمع الدرجات الصحيحة فقط، فقد تم تحديد درجة واحدة للإجابة الصحيحة عن كل مفردة من المفردات، ودرجة صفر للإجابة الخاطئة أو المتروكة.

رابعا: الاختبار التشخيصي لأداء القراءات السبع: وتم إعداد الاختبار وفق الخطوات التالية:

1. **الهدف من إعداد الاختبار:** استهدف الاختبار تشخيص مستوى أداء الطلاب المكفوفين بالمرحلة الإعدادية الأزهرية للقراءات السبع.
2. **مصادر إعداد الاختبار:** تم بناء الاختبار من خلال الرجوع إلى المصادر التالية:

- الصور النهائية لكفايات تعليم القراءات السبع للطلاب المكفوفين بالمرحلة الإعدادية الأزهرية.
- أهداف تدريس القراءات علميا وعمليا للمرحلة الإعدادية الأزهرية.
- متن اشاطبية المسمى بـ (حرز الأماني ووجه التهاني) للإمام الشاطبي
- كتاب الوافي المقرر على الطلاب المكفوفين بالمرحلة الإعدادية الأزهرية.
- آراء المتخصصين في القراءات من شيوخ الإقراء، ومعلمي القراءات .
- الدراسات السابقة التي تناولت تدريس القراءات القرآنية.

3. **الصورة الأولية للاختبار:** يتكون هذا الاختبار من جزءين:

<u>الجزء الأول:</u> ورقة الاختبار التي يطلب فيه من الطالب أن يؤدي الآيات المراد أدائها: وتتكون من (14) سؤالا, لكل راو من رواة القراء السبع من طريق الشاطبية سؤال.

([5]) : ملحق (4)الصورة النهائية للاختبار التشخيصي لحفظ الشاطبي .

الجزء الثاني: استمارة تحليل أداء الطالب للقراءات: ويتكون جدول الاستمارة من ثلاث خلايا (1- الأداء المطلوب 2 - تحليل الأداء المطلوب 3- مستوى الأداء متقن – غير متقن).

وتتضح مواصفات الاختبار من خلال الجدول التالي:

جدول (8)

مواصفات الاختبار التشخيصي لأداء القراءات السبع

4- **صدق الاختبار الأدائي:** تم عرض الاختبار الأدائي في صورته الأولية على بعض المتخصصين في مجال تدريس القراءات وعلومها, وذلك بهدف تحكيمهم وإبداء الرأي في الاختبار واستمارة تحليل أدائه.

5- **التجريب الاستطلاعي للاختبار**: من أجل التأكد من وضوح مفردات الاختبار وسلامة محتواه، قام الباحث بتطبيق الاختبار استطلاعياً بعد إجراء التعديلات التي أشار إليها المحَكّمون على مجموعة من الطلاب المكفوفين بالصف الثالث بالمرحلة الإعدادية الأزهرية، وتم اختيار العينة الاستطلاعية التي بلغ قوامها(10) طلاب من (معهد فتيات كفر عابد، ومعهد فتيات طنطا الجزيرة, ومعهد طنان الإعدادي بنين, ومعهد فتيات قليوب, ومعهد ناي الإعدادي بنين, ومعهد كفر الصهبي إعدادي بنين) في يوم السبت الموافق 20/ 2/ 2022م، وامتد حتى يوم الخميس الموافق 27/ 2/ 2022م؛ وكان الهدف من التجريب الاستطلاعي للاختبار تحديد ما يلي:

حساب الاتساق الداخلي للاختبار:

ويقصد به مدى ارتباط درجة كل مجال من مجالات الاختبار بالدرجة الكلية للاختبار، وقد قام الباحث باستخدام معادلة بيرسون لحساب الاتساق الداخلي عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مجال والدرجة الكلية للاختبار وذلك باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS V25؛ والجدول (3-2) يوضح أن قيم معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للاختبار باستخدام معادلة بيرسون.

جدول رقم (7)

قيم معاملات ارتباط كل مجال بالدرجة الكلية للاختبار الأدائي

المجال	معامل الارتباط	المجال	معامل الارتباط
قراءة الإمام نافع	**0,543	قراءة الإمام عاصم	**0,859
قراءة الإمام ابن كثير	**0,617	قراءة الإمام حمزة	**0,591
قراءة الإمام أبي عمرو	**0,578	قراءة الإمام الكسائي	**0.781
قراءة الإمام ابن عامر	**0,759		

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للاختبار دالة إحصائيًا عند مستوى 0,01 أي أنه يوجد اتساق بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للاختبار، مما يشير إلى أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الصدق.

حساب ثبات اختبار الأدائي:

تم حساب ثبات الاختبار باستخدام طريقة إعادة تطبيق الاختبار، حيث تم تطبيقه على العينة الاستطلاعية مرتين بفاصل زمني قدره أسبوعين، وذلك لحساب المتوسطات، والانحرافات المعيارية، ومعامل الارتباط والثبات بين التطبيقين، ويمكن توضيح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (8)

معاملات الارتباط والثبات لدرجات اختبار الأداء

التطبيق الأول		التطبيق الثاني		معامل الارتباط	معامل الثبات
المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	باستخدام سبيرمان-برون	باستخدام معادلة جيتمان
8.21	1,42	8.52	1,54	0,817	0,877

من الجدول السابق بلغ ثبات درجات المقياس وفقًا لمعادلة جيتمان (0,877)، بينما بلغ معامل الارتباط بين التطبيقين باستخدام معامل سبيرمان-برون (0,817)، وهذا يجعلنا نطمئن إلى استخدام هذا الاختبار كأداة للقياس في هذه البحث.

$$\text{زمن الاختبار} = \frac{\text{مجموع الأزمنة التى استغرقها جميع الطلاب}}{\text{العدد الكلي للطلاب}} = \frac{300}{10} = 30 \text{ دقيقة}$$

وبذلك يكون زمن الاختبار 30 دقيقة، بالإضافة إلى 5 دقائق لتلقي التعليمات وبذلك يكون الزمن الإجمالي للاختبار 35 دقائق.

حساب معاملات السهولة والصعوبة والتمييز: اعتبرت المفردات التي يزيد معامل سهولتها عن (0.8) تكون شديدة السهولة، بينما المفردات التي يقل معامل سهولتها عن (0.3) تكون شديدة الصعوبة.

وبعد حساب كل من معامل (السهولة-ومعامل الصعوبة) وجد أن معامل السهولة والصعوبة لمفردات الاختبار تتراوح بين (0.29-0.71) وبناءً عليه يمكن القول بان جميع مفردات الاختبار تقع داخل النطاق المحدد.

حساب معامل التمييز لمفردات الاختبار: ومعامل التمييز المقبول لا يقل عن (0.30) وكلما ارتفع عن تلك القيمة كان أفضل (صلاح علام، 2002، 468)

وقد تراوحت معاملات التمييز لمواقف الاختبار بين (0,43- 0,50)، وهي تعتبر معاملات تمييز مناسبة، وفيما يلي جدول (4-4) يوضح معاملات السهولة والصعوبة ومعامل التمييز لبنود الاختبار.

جدول (9)

معاملات السهولة والصعوبة والتمييز بنود الاختبار

السؤال	معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التمييز
1	0.71	0.29	0.43
2	0.64	0.36	0.48
3	0.6	0.4	0.49
4	0.71	0.29	0.43
5	0.64	0.36	0.48
6	0.64	0.36	0.48
7	0.64	0.36	0.48
8	0.71	0.29	0.43
9	0.64	0.36	0.48
10	0.6	0.4	0.49
11	0.52	0.48	0.50
13	0.64	0.36	0.48
14	0.6	0.4	0.49

7-الصورة النهائية للاختبار الادائي التشخيصي ([6]):

بعد إجراء التعديلات على مفردات الاختبار التشخيصي(الجزء الأول ورقة الاختبار), وكذلك بعد إجراء التعديلات على استمارة تحليل الأداء(الجزء الثاني) في ضوء آراء المحكمين، وإجراء التجربة الاستطلاعية، والتأكد من صدقه وثباته، ومناسبة معاملات السهولة والصعوبة والتمييز، وتحديد الزمن المخصص له، أصبح الاختبار في صورته النهائية مكونًا من (14) سؤالا,, ويتكون جدول الاستمارة من ثلاث خلايا (1- الأداء المطلوب 2 - تحليل الأداء المطلوب 3- مستوى الأداء متقن – غير متقن), والجدول يوضح مثالا للصورة النهائية لاستمارة تحليل الأداء:

جدول(10) نموذج لاستمارة تحليل الأداء

([6]) : ملحق (5)الصورة النهائية للاختبار التشخيصي أداء القراءات السبع

نتائج البحث:

أولا: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ترتبط هذه النتائج بالسؤال الثاني من أسئلة البحث ونصه: " ما درجتا المناسبة والأهمية لكفايات تعليم القراءات السبع للطلاب المكفوفين بالمرحلة الإعدادية الازهرية من وجهة نظر المتخصصين"

وللإجابة عن هذا التساؤل قام الباحث بإعداد استبانة كفايات تعليم القراءات السبع في صورتها النهائية تضمنت ثلاثة محاور وتحت كل محور عدداً من الكفايات، وأمام كل كفاية خانة لتحديد مستوى الأهمية, وخانة اخرى لتحديد مستوى مناسبتها للصف الدراسي, ويبلغ إجمالي الكفايات التي تم صياغتها(144) كفاية موزعة على النحو التالي

1. محور الكفايات المرتبطة بحفظ متن الشاطبية, وتكونت من(38) كفاية بنسبة 26.3%
2. محور الكفايات المرتبطة بتعليم أصول متن الشاطبية, وتكونت من (90) كفاية بنسبة 62.5%.
3. محور الكفايات المرتبطة بفرش متن الشاطبية, وتكونت من (16) كفاية بنسبة 11%.

صدق الاستبانة: للتأكد من صدق كفايات تعليم القراءات السبع قام الباحث بعرضها في صورتها الأولية على بعض المتخصصين.

وفيما يلي بيان بدرجتي المناسبة والأهمية والوزن النسبي وقيمة كا تربيع المرتبطة باستجابات السادة المحكمين على تلك الاستجابة في كل محور من محاور الاستبانة كما هو موضح فيما يلي:

جدول (11)

الأوزان النسبية لمناسبة وأهمية قائمة كفايات تعليم القراءات السبع للطلاب المكفوفين بالمرحلة الإعدادية الأزهرية المتعلقة بالمحور الأول: كفايات خاصة بمعرفة وحفظ متن الشاطبية

	الكفاية		المناسبة			الوزن النسبي	الأهمية			الوزن النسبي	كا تربيع
			كبيرة	متوسطة	ضعيفة		كبيرة	متوسطة	ضعيفة		
			%								
اولًا: المعارف											
1	معرفة صاحب متن الشاطبية	العدد	11	1	-	2.91	12	-	-	3	12.14
		%	91.6	8.3	-		100	-	-		
2	معرفة متن الشاطبية	العدد	10	2	-	2.82	11	1	-	2.91	11.02
		%	83.3	16.6	-		91.6	8.3	-		
3	معرفة القراء السبعة ورواتهم:	العدد	11	1	-	2.91	12	-	-	3	12.14
		%	91.6	8.3	-		100	-	-		
ثانيًا الأداءات											
1	حفظ أبيات باب التقديم	العدد	12	-	-	3	10	1	1	0.91	13.17

			المناسبة			الأهمية				
	للشاطبية وبيان رموزها(1-94).	%	100	-	-	83.3	8.3	8.3		
2	حفظ أبيات باب الاستعاذة (95-99).	العدد	11	1	-	12	-	-	2.91	3	12.14
		%	91.6	8.3	-	100	-	-			
3	حفظ أبيات باب البسملة(100-107).	العدد	12	-	-	11	1	-	3	2.91	13.17
		%	100	-	-	91.6	8.3	-			
4	حفظ أبيات سورة أم القرآن(108-115).	العدد	12	-	-	12	-	-	3	3	13.17
		%	100	-	-	100	-	-			
5	حفظ أبيات باب الإدغام الكبير(116-131) .	العدد	11	1	-	12	-	-	2.82	3	11.02
		%	91.6	8.3	-	100	-	-			
6	حفظ أبيات باب إدغام الحرفين المتقاربين في كلمة وفي كلمتين (132-157).	العدد	12	-	-	10	2	-	3	2.82	13.17
		%	100	-	-	83.3	16.6	-			
7	حفظ أبيات باب هاء الكناية (158-167).	العدد	12	-	-	12	-	-	3	3	13.17
		%	100	-	-	100	-	-			
8	حفظ أبيات باب المد والقصر(168-182).	العدد	10	2	-	12	-	-	2.82	3	11.02
		%	83.3	16.6	-	100	-	-			
9	حفظ أبيات باب الهمزتين من كلمة (183-201).	العدد	11	1	-	10	2	-	2.91	2.82	12.14
		%	91.6	8.3	-	83.3	16.6	-			
10	حفظ أبيات باب الهمزتين من كلمتين(202-213)	العدد	11	1	-	10	2	-	2.91	2.82	12.14
		%	91.6	8.3	-	83.3	16.6	-			
11	حفظ أبيات باب الهمز المفرد(214-225) .	العدد	12	-	-	11	1	-	3	2.91	13.17
		%	100	-	-	91.6	8.3	-			
12	حفظ أبيات باب نقل حركة الهمز إلى الساكن قبلها(226-234).	العدد	12	-	-	12	-	-	3	3	13.17
		%	100	-	-	100	-	-			
13	حفظ أبيات باب وقف حمزة وهشام على الهمز(235-254).	العدد	11	1	-	12	-	-	2.91	3	12.14
		%	91.6	8.3	-	100	-	-			
14	حفظ أبيات باب الإظهار	العدد	12	-	-	10	2	-	3	2.82	13.17

			العدد		المناسبة		الأهمية				
	والإدغام (255-258).	%	100	-	-		83.3	16.6	-		
15	حفظ أبيات باب ذال إذ(259-261) .	العدد	12	-	-	3	12	-	-	3	13.17
		%	100	-	-		100	-	-		
16	حفظ أبيات باب دال قد (262-265).	العدد	10	2	-	2.82	12	-	-	3	11.02
		%	83.3	16.6	-		100	-	-		
17	حفظ أبيات باب تاء التأنيث(266-269).	العدد	11	1	-	2.91	10	2	-	2.82	12.14
		%	91.6	8.3	-		83.3	16.6	-		
18	حفظ أبيات باب لام هل وبل270-273).	العدد	11	1	-	2.91	10	2	-	2.82	12.14
		%	91.6	8.3	-		83.3	16.6	-		
19	حفظ أبيات باب اتفاقهم في إدغام إذ، وقد، وتاء التأنيث، وهل، وبل 274-276).	العدد	12	-	-	3	11	1	-	2.91	13.17
		%	100	-	-		91.6	8.3	-		
20	حفظ أبيات باب ذكر حروف قربت مخارجها (277-285).	العدد	12	-	-	3	12	-	-	3	13.17
		%	100	-	-		100	-	-		
21	حفظ أبيات باب أحكام النون الساكنة والتنوين(286-290).	العدد	11	1	-	2.91	12	-	-	3	12.14
		%	91.6	8.3	-		100	-	-		
22	حفظ أبيات باب الفتح والإمالة وبين اللفظين(291-342).	العدد	12	-	-	3	10	2	-	2.82	13.17
		%	83.3	16.6	-		83.3	16.6	-		
23	حفظ أبيات باب مذهب الكسائي في إمالة هاء التأنيث وما قبلها في الوقف(329-342).	العدد	12	-	-	3	12	-	-	3	13.17
		%	100	-	-		100	-	-		
24	حفظ أبيات باب مذاهبهم في الراءات(343-358).	العدد	10	2		2.82	12	-	-	3	12.02
		%	83.3	16.6	-		100	-	-		
25	حفظ أبيات باب اللامات (359-364) .	العدد	11	1	-	2.91	10	2	-	2.82	12.14
		%	91.6	8.3	-		83.3	16.6	-		
26	حفظ أبيات باب الوقف على أواخر الكلم (365-	العدد	11	1	-	2.91	10	2	-	2.82	12.14
		%	91.6	8.3	-		83.3	16.6	-		

			العدد	المناسبة			الأهمية				
375).											
27	حفظ أبيات باب الوقف على مرسوم الخط (376-386).	العدد	12	-	-	3	11	1	-	2.91	13.17
		%	100	-	-		91.6	8.3	-		
28	حفظ أبيات باب مذاهبهم في ياءات الإضافة(387-419).	العدد	12	-	-	3	12	-	-	3	13.17
		%	100	-	-		100	-	-		
29	حفظ أبيات باب ياءات الزوائد (420-444).	العدد	11	1	-	2.91	12	-	-	3	12.14
		%	91.6	8.3	-		100	-	-		
30	حفظ أبيات باب فرش حروف سورة البقرة (445-547)	العدد	12	-	-	3	10	2	-	2.82	13.17
		%	100	-	-		83.3	16.6	-		
31	حفظ أبيات باب فرش حروف سورة آل عمران (546-565).	العدد	12	-	-	3	12	-	-	3	13.17
		%	100	-	-		100	-	-		
32	حفظ أبيات باب فرش حروف سورة آل عمران (567-586).	العدد	10	2	-	2.82	12	-	-	3	11.02
		%	83.3	16.6	-		100	-	-		
33	حفظ أبيات باب فرش حروف سورة النساء (587-613).	العدد	11	1	-	2.91	10	2	-	2.82	12.14
		%	91.6	8.3	-		83.3	16.6	-		
34	حفظ أبيات باب فرش حروف سورة المائدة (614-631) .	العدد	11	1	-	2.91	10	2	-	2.82	12.14
		%	91.6	8.3	-		83.3	16.6	-		
35	حفظ أبيات باب فرش حروف سورة الأنعام(632-680).	العدد	12	-	-	3	11	1	-	2.91	13.17
		%	100	-	-		91.6	8.3	-		

بفحص الجدول السابق يتضح أن: تراوحت نسب الموافقة على المناسبة والأهمية لقائمة كفايات تعليم القراءات السبع للطلاب المكفوفين بالمرحلة الإعدادية الأزهرية المتعلقة بالمحور الأول: كفايات خاصة بمعرفة وحفظ متن الشاطبية ما بين 83.3 - 100 لجميع بنود القائمة وهي جميعها قيم مرتفعة، كما بلغت الأوزان النسبية لهذا المحور ما بين 2.91 – 3 وهي جميعها تقع في مستوى التقدير "كبير"، فيما تراوحت قيم كا تربيع لنفس البنود ما بين 11.02 – 13.17 وهي قيم دالة إحصائيًا لصالح التكرار الأعلى ألا وهي درجة الموافقة كبيرة

جدول (12)

الأوزان النسبية لمناسبة وأهمية قائمة كفايات تعليم القراءات السبع للطلاب المكفوفين بالمرحلة الإعدادية الأزهرية المتعلقة بالمحور الثاني: كفايات خاصة بتعليم أصول متن الشاطبية

	الكفاية		المناسبة			الوزن النسبي	الأهمية			الوزن النسبي	كا تربيع
			كبيرة	متوسطة	ضعيفة		كبيرة	متوسطة	ضعيفة		
						اولًا: المعارف					
1	توضيح معنى أصول متن الشاطبية مع التمثيل	العدد	11	1	-	2.91	10	2	-	2.82	12.14
		%	91.6	8.3	-		83.3	16.6	-		
2	معرفة منهج الإمام الشاطبي في رموز القراء السبعة ورواتهم	العدد	10	2	-	2.82	12	-	-	3	11.02
		%	83.3	16.6	-		100	-	-		
3	معرفة المنهج العام للإمام الشاطبي	العدد	12	-	-	3	10	1	1	2.73	13.17
		%	100	-	-		83.3	8.3	8.3		
4	بيان معنى الاستعاذة.	العدد	11	1	-	2.91	12	-	-	3	12.14
		%	91.6	8.3	-		100	-	-		
5	بيان الصيغ الواردة في الاستعاذة.	العدد	12	-	-	3	11	1	-	2.91	13.17
		%	100	-	-		91.6	8.3	-		
6	عرض مذاهب القراء في الاستعاذة مع بيان الراجح.	العدد	12	-	-	3	12	-	-	3	13.17
		%	100	-	-		100	-	-		
7	توضيح معن البسملة.	العدد	11	1	-	2.82	12	-	-	3	11.02
		%	91.6	8.3	-		100	-	-		
8	معرفة مذاهب القراء السبعة في أحوال البسملة.	العدد	12	-	-	3	10	2	-	2.82	13.17
		%	100	-	-		83.3	16.6	-		
9	بيان مذاهب القراء في سورة الفاتحة.	العدد	12	-	-	3	12	-	-	3	13.17
		%	100	-	-		100	-	-		
10	توضيح أحكام الإدغام الكبير في المتماثلين.	العدد	12	-	-	3	11	1	-	2.91	13.17
		%	100	-	-		91.6	8.3	-		
11	- توضيح أحكام الإدغام الكبير في المتقاربين.	العدد	12	-	-	3	12	-	-	3	13.17
		%	100	-	-		100	-	-		

			العدد	المناسبة			الأهمية				
12	شرح أحكام أحوال إدغام الحرفين المتقاربين في كلمة وفي كلمتين.	العدد	11	1	-	2.91	12	-	-	3	12.14
		%	91.6	8.3	-		100	-	-		
13	معرفة هاء الكناية وما يتعلق بها من أحكام.	العدد	12	-	-	3	10	2	-	2.82	13.17
		%	100	-	-		83.3	16.6	-		
14	توضيح أقسام المد مع بيان حكم كل قسم تبعا لمذاهب القراء السبعة.	العدد	12	-	-	3	12	-	-	3	13.17
		%	100	-	-		100	-	-		
15	معرفة المصطلحات الواردة في أحكام الهمزة (التسهيل– الإدخال- التحقيق- الإبدال- الحذف)	العدد	10	2	-	2.82	12	-	-	3	11.02
		%	83.3	16.6	-		100	-	-		
16	بيان مذاهب القراء في أحكام أحوال اجتماع الهمزتين من كلمة مع التمثيل.	العدد	11	1	-	2.91	10	2	-	2.82	12.14
		%	91.6	8.3	-		83.3	16.6	-		
17	توضيح المراد بالهمزتين من كلمتين.	العدد	11	1	-	2.91	10	2	-	2.82	12.14
		%	91.6	8.3	-		83.3	16.6	-		
18	توضيح المراد بالهمزتين من كلمتين.	العدد	12	-	-	3	11	1	-	2.91	13.17
		%	100	-	-		91.6	8.3	-		
19	معرفة الهمز المفرد.	العدد	12	-	-	3	12	-	-	3	13.17
		%	100	-	-		100	-	-		
20	بيان أحكام الهمز المفرد لمن يبدله من القراء السبعة.	العدد	11	1	-	2.91	12	-	-	3	12.14
		%	91.6	8.3	-		100	-	-		
21	توضيح مفهوم النقل والسكت والتحقيق في باب نقل حركة الهمز إلى الساكن قبلها.	العدد	12	-	-	3	10	2	-	2.82	13.17
		%	83.3	16.6	-		83.3	16.6	-		
22	بيان مذاهب القراء في السكت على الهمزة أو نقل حركتها إلى الساكن	العدد	12	-	-	3	12	-	-	3	13.17
		%	100	-	-		100	-	-		

			المناسبة			الأهمية				
	قبلها.									
23	معرفة كيفية الوقف على أحوال الهمزة لحمزة وهشام.	العدد	10	2	-	12	-	-	3	12.02
		%	83.3	16.6	-	100	-	-		
24	التفريق بين الإظهار والإدغام.	العدد	11	1	-	10	2	-	2.82	12.14
		%	91.6	8.3	-	83.3	16.6	-		
25	توضيح مذاهب القراء في ذال (إذ) من حيث الإدغام والإظهار في حروفها الستة مع التمثيل.	العدد	11	1	-	10	2	-	2.82	12.14
		%	91.6	8.3	-	83.3	16.6	-		
26	الموازنة بين مذاهب القراء في دال (قد) من حيث الإدغام والإظهار في حروفها الثمانية مع التمثيل.	العدد	12	-	-	11	1	-	2.91	13.17
		%	100	-	-	91.6	8.3	-		
27	المقارنة بين مذاهب القراء في (تاء التأنيث) من حيث الإدغام والإظهار في حروفها الستة مع التمثيل.	العدد	12	-	-	12	-	-	3	13.17
		%	100	-	-	100	-	-		
28	التفريق بين مذاهب القراء في لام (هل وبل) من حيث الإدغام والإظهار في حروفها الثمانية مع التمثيل.	العدد	11	1	-	12	-	-	3	12.14
		%	91.6	8.3	-	100	-	-		
29	تحديد الحروف التي تدغم فيها ذال(إذ) ودال (قد) و(تاء التأنيث) ولام(هل وبل) باتفاق القراء.	العدد	12	-	-	10	2	-	2.82	13.17
		%	100	-	-	83.3	16.6	-		
30	التفريق بين مذاهب القراء في الحروف التي قربت مخارجها من حيث الإظهار والإدغام مع التمثيل.	العدد	12	-	-	12	-	-	3	13.17
		%	100	-	-	100	-	-		
31	شرح أحكام النون الساكنة. والتنوين	العدد	10	2	-	12	-	-	3	11.02
		%	83.3	16.6	-	100	-	-		

			المناسبة			الأهمية				
32	التفريق بين الفتح والإمالة والتقليل مع التمثيل.	العدد	11	1	-	10	2	-	2.91	2.82	12.14
		%	91.6	8.3	-	83.3	16.6	-			
33	بيان أنواع الألفات في باب الفتح والإمالة وبين اللفظين.	العدد	11	1	-	10	2	-	2.91	2.82	12.14
		%	91.6	8.3	-	83.3	16.6	-			
34	يوضح كيفية معرفة أصل الألف.	العدد	12	-	-	11	1	-	3	2.91	13.17
		%	100	-	-	91.6	8.3	-			
35	تحديد الأحوال والكلمات التي اتفق فيها بعض القراء وما انفرد به بعضهم بالإمالة أو التقليل, أو بالفتح والأمالة, أو بالفتح والتقليل.	العدد	12	-	-	10	1	1	3	0.91	13.17
		%	100	-	-	83.3	8.3	8.3			
36	معرفة الكلمات المستثناة لكل قارئ	العدد	11	1	-	12	-	-	2.91	3	12.14
		%	91.6	8.3	-	100	-	-			
37	تفصيل القول في إمالة هاء التأنيث وما قبلها من مذاهب العلماء للكسائي.	العدد	12	-	-	11	1	-	3	2.91	13.17
		%	100	-	-	91.6	8.3	-			
38	التفريق بين تفخيم الراء وترقيقها من حيث التعريف.	العدد	12	-	-	12	-	-	3	3	13.17
		%	100	-	-	100	-	-			
39	ذكر أحوال الراءات عند ورش مع التمثيل.	العدد	11	1	-	12	-	-	2.82	3	11.02
		%	91.6	8.3	-	100	-	-			
40	بيان مذاهب باقي القراء في الراءات	العدد	12	-	-	10	2	-	3	2.82	13.17
		%	100	-	-	83.3	16.6	-			
41	بيان معنى التفخيم والتغليظ والترقيق..	العدد	12	-	-	12	-	-	3	3	13.17
		%	100	-	-	100	-	-			
42	شرح مذهب ورش في اللامات.	العدد	10	2	-	12	-	-	2.82	3	11.02
		%	83.3	16.6	-	100	-	-			
43	تعين الكلمات التي فيها	العدد	11	1	-	10	2	-	2.91	2.82	12.14

			العدد	المناسبة			الأهمية				
	خلف لورش.	%	91.6	8.3	-		83.3	16.6	-		
44	توضيح كيفية الوقف على أواخر الكلم	العدد	11	1	-	2.91	10	2	-	2.82	12.14
		%	91.6	8.3	-		83.3	16.6	-		
45	بيان المراد بمرسوم الخط وأهميته.	العدد	12	-	-	3	11	1	-	2.91	13.17
		%	100	-	-		91.6	8.3	-		
46	بيان أحكام الوقف على مرسوم الخط.	العدد	12	-	-	3	12	-	-	3	13.17
		%	100	-	-		100	-	-		
47	بيان معنى ياءات الإضافة وسبب تسميتها وعددها إجمالا.	العدد	11	1	-	2.91	12	-	-	3	12.14
		%	91.6	8.3	-		100	-	-		
48	المقارنة بين ياء الإضافة والياء الأصلية مع التمثيل.	العدد	12	-	-	3	10	2	-	2.82	13.17
		%	100	-	-		83.3	16.6	-		
49	توضيح أحكام ياءات الإضافة وفقا لمذاهب القراء السبعة.	العدد	12	-	-	3	12	-	-	3	13.17
		%	100	-	-		100	-	-		
50	بيان معنى ياءات الزوائد عند علماء القراءات وسبب تسميتها	العدد	10	2	-	2.82	12	-	-	3	11.02
		%	83.3	16.7	-		100	-	-		
51	تحديد مذاهب القراء في إثباتهم ياءات الزوائد وحذفها وصلا ووقفا.	العدد	12	-	-	3	11	1	-	2.91	13.17
		%	100	-	-		91.6	8.3	-		
	ثانيًا الأداءات										
1	تطبيق أحكام الاستعاذة.	العدد	12	-	-	3	11	1	-	2.91	13.17
		%	100	-	-		91.6	8.3	-		
2	قراءة أحوال البسملة وفقا لمذاهب القراء السبعة.	العدد	12	-	-	3	12	-	-	3	13.17
		%	100	-	-		100	-	-		
3	أداء سورة الفاتحة بقراءات الأئمة السبعة.	العدد	11	1	-	2.91	12	-	-	3	12.14
		%	91.6	8.3	-		100	-	-		

			العدد	المناسبة			الأهمية				
4	نطق أمثلة الإدغام الكبير في المتماثلين نطقا صحيحا.	العدد	12	-	-	3	10	2	-	2.82	13.17
		%	100	-	-		83.3	16.6	-		
5	نطق أمثلة الإدغام الكبير في المتقاربين نطقا صحيحا.	العدد	12	-	-	3	12	-	-	3	13.17
		%	100	-	-		100	-	-		
6	تطبيق أحكام أحوال إدغام الحرفين المتقاربين في كلمة وفي كلمتين	العدد	10	2	-	2.82	12	-	-	3	11.02
		%	83.3	16.6	-		100	-	-		
7	قراءة أحوال هاء الكناية وفقا لمذاهب القراء السبعة.	العدد	11	1	-	2.91	10	2	-	2.82	12.14
		%	91.6	8.3	-		83.3	16.6	-		
8	قراءة أمثلة أقسام المد والقصر لكل قارئ من القراء السبعة.	العدد	11	1	-	2.91	10	2	-	2.82	12.14
		%	91.6	8.3	-		83.3	16.6	-		
9	تطبيق المصطلحات الواردة في أحكام الهمزة(التسهيل – الإدخال- التحقيق- الإبدال- الحذف).	العدد	12	-	-	3	11	1	-	2.91	13.17
		%	100	-	-		91.6	8.3	-		
10	قراءة الهمزتين من كلمة قراءة صحيحة حسب قراءة كل قارئ.	العدد	12	-	-	3	12	-	-	3	13.17
		%	100	-	-		100	-	-		
11	قراءة أمثلة أحوال اجتماع الهمزتين من كلمتين تبعا لمذهب كل قارئ من القراء السبعة.	العدد	11	1	-	2.91	12	-	-	3	12.14
		%	91.6	8.3	-		100	-	-		
12	إبدال الهمز المفرد حرف مد من جنس ما قبله إذا توفرت شروطه على قراءة القراء الذين يبدلون.	العدد	12	-	-	3	10	2	-	2.82	13.17
		%	83.3	16.6	-		83.3	16.6	-		
13	أداء نقل الهمزة أو السكت عليها أو تحقيقها حسب	العدد	12	-	-	3	12	-	-	3	13.17
		%	100	-	-		100	-	-		

	مذاهب القراء السبعة.		المناسبة			الأهمية				
14	نطق الوقف على أحوال الهمزة لحمزة وهشام نطقا صحيحا.	العدد	10	2	-	12	-	-	2.82	12.02
		%	83.3	16.6	-	100	-	-		
15	نطق أمثلة توضح معن الإظهار والإدغام نطقا صحيحا.	العدد	11	1	-	10	2	-	2.91	12.14
		%	91.6	8.3	-	83.3	16.6	-		
16	نطق ذال (إذ) مع حروفها بالإدغام والإظهار حسب كل قارئ نطقا صحيحا.	العدد	11	1	-	10	2	-	2.91	12.14
		%	91.6	8.3	-	83.3	16.6	-		
17	نطق دال (قد) مع حروفها بالإدغام والإظهار حسب كل قارئ نطقا صحيحا.	العدد	12	-	-	11	1	-	3	13.17
		%	100	-	-	91.6	8.3	-		
18	نطق (تاء التأنيث) مع حروفها بالإدغام والإظهار حسب كل قارئ نطقا صحيحا.	العدد	12	-	-	12	-	-	3	13.17
		%	100	-	-	100	-	-		
19	نطق لام (هل وبل) مع حروفهما بالإدغام والإظهار حسب كل قارئ نطقا صحيحا.	العدد	11	1	-	12	-	-	2.91	12.14
		%	91.6	8.3	-	100	-	-		
20	نطق الحروف التي تدغم فيها ذال(إذ) ودال (قد) و(تاء التأنيث) ولام(هل وبل) باتفاق القراء نطقا صحيحا.	العدد	12	-	-	10	2	-	3	13.17
		%	100	-	-	83.3	16.6	-		
21	- نطق الحروف التي قربت مخارجها حسب قراءة كل قارئ نطقا صحيحا.	العدد	12	-	-	12	-	-	3	13.17
		%	100	-	-	100	-	-		
22	قراءة أحكام النون الساكنة والتنوين للقراء السبع قراءة صحيحة.	العدد	10	2	-	12	-	-	2.82	11.02
		%	83.3	16.6	-	100	-	-		
23	التفريق في النطق بين	العدد	11	1	-	10	2	-	2.91	12.14

			العدد	المناسبة			الأهمية				
	الإمالة الكاملة والتقليل والفتح.	%	91.6	8.3	-		83.3	16.6	-		
24	نطق أنواع الألفات نطقا صحيحا.	العدد	11	1	-	2.91	10	2	-	2.82	12.14
		%	91.6	8.3	-		83.3	16.6	-		
25	التوضيح بالنطق أمثلة لمعرفة أصل الألف	العدد	12	-	-	3	11	1	-	2.91	13.17
		%	100	-	-		91.6	8.3	-		
26	تطبيق أحكام الفتح والإمالة والتقليل.	العدد	12	-	-	3	10	1	1	0.91	13.17
		%	100	-	-		83.3	8.3	8.3		
27	نطق الكلمات المستثناة لكل قارئ نطقا صحيحا.	العدد	11	1	-	2.91	12	-	-	3	12.14
		%	91.6	8.3	-		100	-	-		
28	أداء إمالة هاء التأنيث وما قبلها في الوقف وفقا لمذهب الكسائي أداء صحيحا	العدد	12	-	-	3	11	1	-	2.91	13.17
		%	100	-	-		91.6	8.3	-		
29	التفريق بين تفخيم الراء وترقيقها من حيث النطق.	العدد	12	-	-	3	12	-	-	3	13.17
		%	100	-	-		100	-	-		
30	أداء أحوال الراءات وفقا لقراءة الإمام ورش .	العدد	11	1	-	2.82	12	-	-	3	11.02
		%	91.6	8.3	-		100	-	-		
31	أداء الراء وفقا لمذاهب باقي القراء في الراءات.	العدد	12	-	-	3	10	2	-	2.82	13.17
		%	100	-	-		83.3	16.6	-		
32	نطق أمثلة تغليظ اللام وأمثلة ترقيقها وفقا لقراءة الإمام ورش	العدد	12	-	-	3	12	-	-	3	13.17
		%	100	-	-		100	-	-		
33	أداء تغليظ اللام المفتوحة إذا وقعت بعد صاد أو طاء أو ظاء ساكنات أو مفتوحات وفقا لقراءة الإمام ورش .	العدد	10	2	-	2.82	12	-	-	3	11.02
		%	83.3	16.6	-		100	-	-		
34	نطق الكلمات التي فيها	العدد	11	1	-	2.91	10	2	-	2.82	12.14

			المناسبة			الأهمية				
	خلف لورش بالتغليظ والترقيق.	%	91.6	8.3	-		83.3	16.6	-	
35	الوقف على أواخر الكلم بجميع الأوجه الجائزة فيها تبعا لمذاهب القراء السبعة.	العدد	11	1	-	2.91	10	2	-	2.82
		%	91.6	8.3	-		83.3	16.6	-	12.14
36	الوقف على مرسوم الخط لجميع القراء وقفا صحيحا.	العدد	12	-	-	3	11	1	-	2.91
		%	100	-	-		91.6	8.3	-	13.17
37	قراءة أحكام ياءات الإضافة وفقا لمذاهب القراء السبعة.	العدد	12	-	-	3	12	-	-	3
		%	100	-	-		100	-	-	13.17
38	قراءة الكلمات المشتملة على ياءات الزوائد للقراء السبعة قراءة صحيحة	العدد	11	1	-	2.91	12	-	-	3
		%	91.6	8.3	-		100	-	-	12.14

بفحص الجدول السابق يتضح أن: تراوحت نسب الموافقة على المناسبة والأهمية لقائمة كفايات تعليم القراءات السبع للطلاب المكفوفين بالمرحلة الإعدادية الأزهرية المتعلقة بالمحور الثالث: بتعليم فرش متن الشاطبية ما بين 91.6% – 100% لجميع بنود القائمة وهي جميعها قيم مرتفعة، كما بلغت الأوزان النسبية لهذا المحور ما بين 2.91 – 3 وهي جميعها تقع في مستوى التقدير "كبير"، فيما تراوحت قيم كا تربيع لنفس البنود ما بين 11.02 – 13.17 وهي قيم دالة إحصائيًا لصالح التكرار الأعلى ألا وهو درجة الموافقة كبيرة.

جدول (13)

لأوزان النسبية لمناسبة وأهمية قائمة كفايات تعليم القراءات السبع للطلاب المكفوفين بالمرحلة الإعدادية الأزهرية المتعلقة بالمحور الثالث: كفايات خاصة بتعليم فرش متن الشاطبية

	الكفاية		**المناسبة**			**الوزن النسبي**	**الأهمية**			**الوزن النسبي**	**كا تربيع**
			كبيرة	**متوسطة**	**ضعيفة**		**كبيرة**	**متوسطة**	**ضعيفة**		
	أولًا: المعارف										
1	تعرف كلمة فرش الحروف مع التمثيل	**العدد**	**12**	**-**	**-**	**3**	**10**	**1**	**1**	**2.73**	**13.17**
		%	**100**	**-**	**-**		**83.3**	**8.3**	**8.3**		
2	توضيح القراءات الواردة في سورة البقرة. في البيت(445-447).	**العدد**	**12**	**-**	**-**	**3**	**11**	**1**	**-**	**3**	**12.14**
		%	**100**	**-**	**-**		**91.6**	**8.3**	**-**		
3	توضيح القراءات الواردة في سورة البقرة في البيت(448-545).	**العدد**	**11**	**1**	**-**	**2.91**	**12**	**-**	**-**	**3**	**12.14**
		%	**91.6**	**8.3**	**-**		**100**	**-**	**-**		

			العدد	المناسبة		الأهمية				
4	شرح القراءات الواردة في فرش سورة آل عمران في الأبيات (546-565)	العدد	12	-	-	11	1	-	3	2.91
		%	100	-	-	91.6	8.3	-		13.17
5	بيان القراءات الواردة في فرش سورة آل عمران في الأبيات (567-586).	العدد	12	-	-	12	-	-	3	3
		%	100	-	-	100	-	-		13.17
6	شرح القراءات الواردة في سورة النساء	العدد	11	1	-	12	-	-	2.82	3
		%	91.6	8.3	-	100	-	-		11.02
7	شرح القراءات الواردة في سورة المائدة	العدد	12	-	-	10	2	-	3	2.82
		%	100	-	-	83.3	16.6	-		13.17
8	شرح القراءات الواردة في سورة الأنعام	العدد	12	-	-	12	-	-	3	3
		%	100	-	-	100	-	-		13.17
	ثانيًا الأداءات									
1	أداء بعض كلمات فرش حروف السور.	العدد	12	-	-	12	-	-	3	3
		%	100	-	-	100	-	-		13.17
2	قراءة كلمات الفرش الواردة في سورة البقرة قراءة صحيحة للقراء السبعة في البيت(445-447).	العدد	12	-	-	12	-	-	3	3
		%	100	-	-	100	-	-		12.14
3	قراءة كلمات الفرش الواردة في سورة البقرة قراءة صحيحة للقراء في البيت(445-447). السبعة.	العدد	11	1	-	12	-	-	2.91	3
		%	91.6	8.3	-	100	-	-		12.14
4	قراءة كلمات الفرش الواردة في سورة آل عمران (546-565). قراءة صحيحة للقراء السبعة.	العدد	12	-	-	10	2	-	3	2.82
		%	100	-	-	83.3	16.6	-		13.17
5	قراءة كلمات الفرش الواردة في سورة آل	العدد	12	-	-	12	-	-	3	3
		%	100	-	-	100	-	-		13.17

			العدد	المناسبة			الأهمية			
	عمـــــران (567-586). قـراءة صـحيحة للقـراء السبعة.									
6	قـراءة كلمـات الفـرش الواردة في سورة النساء قـراءة صـحيحة للقـراء السبعة.	العدد	10	2	-	2.82	12	-	-	11.02	3
		%	83.3	16.6	-		100	-	-		
7	قـراءة كلمـات الفـرش الواردة في سورة المائدة قـراءة صـحيحة للقـراء السبعة.	العدد	11	1	-	2.91	10	2	-	12.14	2.82
		%	91.6	8.3	-		83.3	16.6	-		
8	قـراءة كلمـات الفـرش الواردة في سورة الأنعام قـراءة صـحيحة للقـراء السبعة.	العدد	10	2	-	2.82	12	-	-	11.02	3
		%	83.3	16.6	-		100	-	-		

بفحص الجدول السابق يتضح أن: تراوحت الموافقة على المناسبة والأهمية لقائمة كفايات تعليم القراءات السبع للطلاب المكفوفين بالمرحلة الإعدادية الأزهرية المتعلقة بالمحور الثالث: بتعليم فرش متن الشاطبية ما بين 83.3% – 100% لجميع بنود القائمة وهي جميعها قيم مرتفعة، كما بلغت الأوزان النسبية لهذا المحور ما بين 2.91 – 3 وهي جميعها تقع في مستوى التقدير "كبير"، فيما تراوحت قيم كا تربيع لنفس البنود ما بين 11.02 – 13.17 وهي قيم دالة إحصائيًا لصالح التكرار الأعلى ألا وهو درجة الموافقة كبيرة.

ثانيا: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

ترتبط هذه النتائج بالسؤال الثاني من أسئلة البحث ونصه: "ما مستوى الطلاب المكفوفين بالمرحلة الإعدادية الأزهرية في الكفايات التعليمية المرتبطة بالتحصيل المعرفي للقراءات السبع؟"

وللإجابة عن هذا التساؤل قام الباحث بتطبيق الاختبار التشخيصي للمعارف المرتبطة بالقراءات السبع على عينة عمدية من مجتمع البحث بلغت (25) طالبًا من الطلاب المكفوفين بالمرحلة الإعدادية الأزهرية بهدف التحقق من صحة الفرض القائل:" يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) أو أقل بين متوسط درجات الطلاب المكفوفين بالمرحلة الإعدادية الأزهرية والمتوسط الفرضي (80%) للتحصيل المعرفي لكفايات القراءات السبع"؛ حيث تم حساب المتوسط الحسابي، والانحرافات المعياري لدرجات الطلاب، ومقارنتها بالمتوسط الفرضي باستخدام اختبار ت للعينة الواحدة One Sample t test والجدول (1) يوضح هذه النتائج.

جدول (14)

قيمة المتوسط الحسابي والفرضي وقيمة اختبار t لدرجات عينة البحث في الاختبار التشخيصي للمعارف المرتبطة بالقراءات السبع

الجانب المقاس	عدد الطلاب	المتوسط الفعلي	المتوسط الافتراضي	الخطأ المعياري	قيمة اختبار ت	قيمة الدلالة
مستوى التذكر	25	4.3	11.2	3.4	8.12	0.001
مستوى الفهم	25	3.9	12	4.1	9.08	0.001
مستوى التطبيق	25	3.2	8.8	5.2	6.71	0.001
التحصيل	25	11.4	32	15.89	23.17	0.001

وباستقراء النتائج الموضحة بالجدول (1) يتضح أن:

- قيمة المتوسط الفعلي لدرجات الطلاب عند مستوى التذكر للاختبار التشخيصي للمعارف المرتبطة بالقراءات السبع بلغت (4.3)، بينما بلغت قيمة المتوسط الفرضي 11.2 في حين بلغت قيمة اختبار ت (8.12) وهذه القيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0.05 وعند درجات حرية مقدارها 24.
- قيمة المتوسط الفعلي لدرجات الطلاب عند مستوى الفهم للاختبار التشخيصي للمعارف بلغت (3.9)، بينما بلغت قيمة المتوسط الافتراضي 12 في حين بلغت قيمة اختبار ت (9.08) وهذه القيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0.05 عند درجات حرية مقدارها 24.
- قيمة المتوسط الفعلي لدرجات الطلاب عند مستوى التطبيق للاختبار التشخيصي للمعارف بلغت (3.2)، بينما بلغت قيمة المتوسط الافتراضي 8.8 في حين بلغت قيمة اختبار ت (6.71) وهذه القيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0.05 عند درجات حرية مقدارها 24.
- قيمة المتوسط الفعلي لدرجات الطلاب في الاختبار التشخيصي للمعارف ككل بلغت (11.4)، بينما بلغت قيمة المتوسط الافتراضي 32 في حين بلغت قيمة اختبار (ت) 23.17 وهذه القيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0.05 بدرجات حرية مقدارها 24.

وهذه النتائج في مجملها تدعونا إلى قبول فرض البحث القائل:" يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) أو أقل بين متوسط درجات الطلاب المكفوفين بالمرحلة الإعدادية الأزهرية والمتوسط الفرضي (80%) للتحصيل المعرفي لكفايات القراءات السبع" وهذا يؤكد أن مستوى الطلاب الفعلي أقل من مستوى التمكن المطلوب؛ مما يعنى ضعف هؤلاء الطلاب في التحصيل المعرفي المرتبط بالقراءات السبع موضوع البحث، والشكل البياني () يوضح قيمة المتوسط الفعلي، والافتراضي في درجات الطلاب المكفوفين في الاختبار التشخيصي للمعارف المرتبط بالقراءات السبع.

ويمكن تفسير النتيجة السابقة في ضوء عدة أسباب منها ما يلي:

- طبيعة المنهج المقدم للطلاب المكفوفين بالمرحلة الإعدادية الأزهرية, حيث أن محتوى القراءات لا ينظم للطالب تلك المعارف، ويقوم على طريقة السرد والإسهاب للمحتوى دون تنظيم، ولا يتماشى مع خصائهم وطبيعتهم وقدراتهم ويصعب فهمه على الطالب المبصر فضلا عن الطالب الكفيف, ولا يتوفر فيها الأنشطة التعليمية والتدريبات, وطرق واستراتيجيات, ووسائل ومصادر تعلم .
- أن منهج القراءات لا ينظم للطالب تلك المعارف في خريطة مدة وتتابع, تبدا من الأسهل فالأصعب, ومن البسيط إلى المركب.
- قد يرجع ذلك الضعف لدى طلاب العينة إلى زيادة المحتوى المقررعلى الطلاب المكفوفين بالمرحلة الإعدادية الأزهرية ؛ حيث أنهم ينظرون إلى هذا المقرر على أنه عبئ معرفي لا يستطيعون حمله .
- قد يرجع ذلك الضعف لدى طلاب العينة إلى خلفية الطلاب المكفوفين بالمرحلة الإعدادية الأزهرية ؛ حيث أنهم لم يدرسونها من قبل بالشكل الكافي والمناسب لهم.
- من الممكن أن يرجع هذا الضعف لقلة الاهتمام بتلك المعارف(أصولاً وفرشًا) من قِبل مصممي مناهج القراءات للطلاب المكفوفين بالمرحلة الإعدادية الأزهرية.
- وقد يرجع ضعف الطلاب إما لعدم معرفة معلمي مادة القراءات بالمعاهد الأزهرية بتلك المعارف(أصولاً وفرشًا), وإما لعدم اهتمام هؤلاء المعلمين أثناء تدريس المقرر لهؤلاء الطلاب, بالشكل الكافي والمناسب لخصائص وطبيعة الطلاب المككفوفين, وإما لندرة معلمي القراءات ذوي الخبرة القادرين على التدريس لهؤلاء الطلاب المكفوفين، وافتقارهم لاستخدام الاستراتيجيات والوسائل والأنشطة التعليمية الملائمة لتعليم تلك الفئة.
- كما أنه من الممكن أن يرجع هذا الضعف لعدم استغلال الوقت المخصص لتدريس مادة القراءات بالمعاهد الأزهرية، وبالتالي لا يسمح لتدريس مادة القراءات.
- وقد يرجع هذا الضعف إلى أن كثيرا من الطلاب المكفوفين بالمعاهد الأزهرية لي لديهم اتجاهات وميول نحو مادة القراءات بسبب إبراز أهمية هذه المادة وفضلهاومكانتها بين العلوم الشرعية من قبل المتخصصين, فهذه المادة لديهم بمثابة تحصيل حال.
- وقد يرجع هذا الضعف لدى العينة إلى انشغال الطلاب المكفوفين بدراسة المواد الاخرى مما يؤثر ذلك على دراستهم لمادة القراءات.
- ومن الممكن أن يرجع سبب هذا الضعف لدى العينة إلى أن الطلاب المكفوفين بالمعاهد الأزهرية أولى مراحل التعليم هي المرحلة الإعدادية التي يدرسون فيها مادة القراءات بالمعاهد الأزهرية فهم مبتدئين في تعليم ا مادة القراءات مما أدى إلى ضعفهم في تلك المادة.
- كما يمكن تفسير هذه النتائج بالقول بأن معظم المعاهد الأزهرية لا يتوفر فيها الوسائل التعليمية المناسبة لطبيعة الطلاب المكفوفين وخصائهم, التي تعينهم وتساعدهم على التعلم.

وبذلك يكون الباحث قد أجاب على سؤال البحث الثاني والذي نصه: "ما مستوى الطلاب المكفوفين بالمرحلة الإعدادية الأزهرية في الكفايات التعليمية المرتبطة بالتحصيل المعرفي للقراءات السبع؟".

ثالثا: النتائج المرتبطة بالسؤال الثالث:

ترتبط هذه النتائج بالسؤال الثالث من أسئلة البحث ونصه: "ما مستوى الطلاب المكفوفين بالمرحلة الإعدادية الأزهرية في الكفايات التعليمية المرتبطة بحفظ متن الشاطبية؟"

وللإجابة عن هذا التساؤل قام الباحث بتطبيق الاختبار التشخيصي لحفظ متن الشاطبية المرتبط بالقراءات السبع على عينة عمدية من مجتمع البحث بلغت (25) طالبًا من الطلاب المكفوفين بالمرحلة الإعدادية الأزهرية بهدف التحقق من صحة الفرض القائل: " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) أو أقل بين متوسط درجات الطلاب المكفوفين بالمرحلة الإعدادية الأزهرية والمتوسط الفرضي (80%) لحفظ متن الشاطبية"؛ حيث تم حساب المتوسط الحسابي، والانحرافات المعياري لدرجات الطلاب، ومقارنتها بالمتوسط الافتراضي باستخدام اختبار ت للعينة الواحدة One Sample t test والجدول (2) يوضح هذه النتائج.

جدول (15)

المتوسط الحسابي والفرضي وقيمة اختبار ت لدرجات عينة البحث في الاختبار التشخيصي لحفظ متن الشاطبية.

الجانب المقاس	عدد الطلاب	المتوسط الفعلي	المتوسط الافتراضي	الخطأ المعياري	قيمة (ت)	قيمة الدلالة
حفظ متن الشاطبية	25	6.49	20	11.62	8.36	0.001

وباستقراء النتائج الموضحة بالجدول رقم (2) يتضح أن قيمة المتوسط الفعلي لدرجات الطلاب في الاختبار التشخيصي لحفظ متن الشاطبية بلغت (6.49)، بينما بلغت قيمة المتوسط الافتراضي 20 في حين بلغت قيمة اختبار ت (11.62)، وهذه القيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0.05 بدرجات حرية قدرها 24؛ مما يدعونا إلى قبول الفرض البحثي القائل: " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) أو أقل بين متوسط درجات الطلاب المكفوفين بالمرحلة الإعدادية الأزهرية والمتوسط الفرضي (80%) لحفظ متن الشاطبية ". وهذا يؤكد أن مستوى الطلاب الفعلي أقل من مستوى التمكن المطلوب مما يعنى ضعف هؤلاء الطلاب في حفظ متن الشاطبية المرتبط بالقراءات السبع موضوع البحث.

ويمكن تفسير النتيجة السابقة في ضوء عدة أسباب، يشترك كثير منها مع أسباب نتائج الفرض الأول، وزيادة على ذلك فقد يرجع هذا الضعف إلى عدة أسباب منها:

- قد يرجع هذا الضعف لدى العينة إلى زيادة مقرر أبيات متن الشاطبية (حرز الأماني ووجه التهاني) في القراءات السبع الذي يعجز عن حفظه جل الطلاب المكفوفين بالمعاهد الازهرية.
- قد يرجع هذا الضعف لدى العينة إلى عدم تصميم مقرر أبيات متن الشاطبية في صورة دروس صوتية تتناسب مع طبيعة وخصائص الطلاب المكفوفين بالمعاهد الازهرية.

وبذلك يكون الباحث قد أجاب على السؤال الدراسة الثالث والذي نصه: " مستوى الطلاب المكفوفين بالمرحلة الإعدادية الأزهرية في الكفايات التعليمية المرتبطة بحفظ متن الشاطبية؟؟"

رابعا: النتائج المرتبطة بالسؤال الرابع:

ترتبط هذه النتائج بالسؤال الرابع من أسئلة البحث ونصه: "ما مستوى الطلاب المكفوفين بالمرحلة الإعدادية الأزهرية في الكفايات التعليمية المرتبطة بإتقان أداء القراءات السبع؟"

وللإجابة عن هذا التساؤل قام الباحث بتطبيق اختبار الأدائي التشخيصي على عينة عمدية من مجتمع البحث بلغت (25) طالبًا من الطلاب المكفوفين بالمرحلة الإعدادية الأزهرية بهدف التحقق من صحة الفرض القائل: "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) أو أقل بين متوسط درجات الطلاب المكفوفين بالمرحلة الإعدادية الأزهرية والمتوسط الفرضي (80%) للتمكن من أداء كفايات القراءات السبع"، حيث تم حساب المتوسط الحسابي، والانحرافات المعياري لدرجات التلاميذ، ومقارنتها بالمتوسط الفرضي باستخدام اختبار ت للعينة الواحدة One Sample t test، والجدول (3) يوضح هذه النتائج.

جدول (16)

قيمة المتوسط الحسابي والمتوسط الافتراضي وقيمة اختبار ت لدرجات عينة البحث في الاختبار الأداء التشخيصي للقراءات السبع.

الجانب المقاس	عدد الطلاب	المتوسط الفعلي	المتوسط الافتراضي	الخطأ المعياري	قيمة اختبار (ت)	الدلالة
الأداء العملي	25	9.84	32.8	13.04	23.41	0.001

وباستقراء النتائج الموضحة بالجدول السابق يتضح أن قيمة المتوسط الفعلي لدرجات الطلاب في الاختبار الشفهي التشخيصي لأداء القراءات السبع بلغت 9.84، بينما بلغت قيمة المتوسط الفرضي 32.8 في حين بلغت قيمة اختبار ت (23.41) وهذه القيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0.05 بدرجات حرية 24. وهذه النتائج في مجملها تدعونا إلى قبول فرض البحثي القائل: " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) أو أقل بين متوسط درجات الطلاب المكفوفين بالمرحلة الإعدادية الأزهرية والمتوسط الفرضي (80%) للتمكن من أداء كفايات القراءات السبع" وهذا يؤكد أن مستوى الطلاب الفعلي أقل من مستوى التمكن المطلوب مما يعنى ضعف هؤلاء الطلاب في إتقان أداء القراءات السبع موضوع البحث.

ويمكن تفسير النتيجة السابقة في ضوء عدة أسباب, يشترك كثير منها مع أسباب نتائج الفرض الأول الثاني, وزيادة على ذلك فقد يرجع هذا الضعف إلى عدة أسباب منها:

- قد يرجع هذا الضعف لدى العينة إلى أن المعلم يقوم بقراءة المتن ثم ذكر المواضع المختلف فيها من الآية ثم يقرأ الطلاب الكلمات مختلفة دون بقية الآية كاملة، وفي كثير الأحيان يكتفي المعلم بتدريس قراءة واحدة دون سائر القراءات الأخرى، ولا يستخدم طرق الإقراء المتبعة لتلقي هذا العلم، وهذا يزيد حجم الصعوبة أمام الطالب الكفيف.
- قد يرجع هذا الضعف لدى العينة إلى أن معظم معلمي تلك المادة لهذه الفئة غير مؤهلين للتعامل معهم بما يلبي حاجاتهم، فضلا عن استخدامهم طرق واستراتيجيات وأنشطة ووسائل تعليمة لتدريس تلك المادة للمكفوفين، بل إن بعض المعلمين غير متقنين للقراءات القرآنية.
- قد يرجع هذا الضعف لدى العينة إلى أنه يوكل مذاكرة مادة القراءات لمجهود الطالب مع نفسه أومن يقوم له بالمذاكرة في البيت, وعلى الرغم من ذلك فطبيعة تلقي هذا العلم تعتمد على السماع والتلقي

والمشافهة والتلقين؛ حيث لا تتم إجادة أحكامه بالمذاكرة من الكتب أو حفظها، بل بالأخذ من أفواه الشيوخ المهرة المتقنين لألفاظ وكلمات القرآن الكريم، المحكمين لأدائه، الضابطين لحروفه وكلماته؛ لأن من الأحكام القرآنية مالا يحكمه إلا المشافهة والتوقف، ولا يضبطه إلا السماع والتلقين، ولا يجيده إلا الأخذ من أفواه العارفين، وكل هذا لا يتحقق إلا بالتلقين والمشافهة، مع ما يعتمد عليها المكفوفون من الحواس الأساسية عندهم في تعلم هذ العلم وهي حاسة السماع، وأن المنهج القائم لا يلبي احتياجاتهم، وأن هناك طرق للإقراء يمكن استخدامها لإتقان المكفوفين لأداء القراءات القرآنية.

- قد يرجع سبب ضعف الجانب الأدائي لدى أفراد العينة إلى تجاهل تفعيل التدريب العملي المتمثل في (القراءة والاستماع) والتلقي المباشر بين الطلاب ومعلميهم.
- قد يرجع هذا الضعف لدى العينة إلى أنه لا يوجد مواد مسموعة للجانب الادائي للفرش والأصول من جانب، لطريقة الإقراء وسواء كانت بطريقة الإفراد أو بأي طريقة من طرق الإقراء بالجمع من جانب آخر, ومعدة بطريقة تربوية تراعي طبيعة وخصائص الطلاب المكفوفين, ومجزأة إلى دروس صغيرة في صورة وحدات تعليمية, ليتمكن الطالب من تعلمها حسب قدراته ومستواه ليصل إلى مستوى إتقان اداء القراءات.
- كما يمكن أن يرجع سبب هذا الضعف في أداء أفراد العينة إلى قلة استخدام الوسائل الصوتية المتعلقة بتلاوة كتاب الله – عز وجل - لمشاهير القراء والترديد المماثل لهم أثناء تدريس أداء القراءات.
- كما يمكن أن يرجع سبب هذا الضعف في أداء أفراد العينة إلى ضعف كفايات معلمي مادة التجويد بمعاهد القراءات الأزهرية؛ حيث أن بعضًا منهم تم تعيينهم في هذه المعاهد باجتيازهم اختبارات القرآن الكريم بقطاع المعاهد الأزهرية دون النظر إلى بعض الكفايات التربوية الأخرى.
- وقد يرجع هذا الضعف أيضًا إلى إهمال التدريب الدوري التربوي لمعلمي القراءات من قبل قطاع المعاهد الأزهرية مما أدى إلى ضعف قدرة المعلمين على تنمية الجانب الأدائي في تلاوة القرآن الكريم حتى الإتقان لدى الطلاب.

وبذلك يكون الباحث قد أجاب على السؤال البحث الرابع والذي نصه: " ما مستوى الطلاب المكفوفين بالمرحلة الإعدادية الأزهرية في الكفايات التعليمية المرتبطة بإتقان أداء القراءات السبع؟ "

التوصيات: في ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج فإن الدراسة الحالية توصي بما يلي:

- بناء مصفوفة مدى وتتابع لمفاهيم ومعارف مادة القراءات السبع على مدار مرحل التعليم ما قبل الجامعي.
- تقليل محتوى متن الشاطبية ومقرر مادة القراءات؛ لأن كثرة المقرر ترهق أذهان كثير من الطلاب المكفوفين, وتقف حجر عثرة في سبيل تحصيلهم الدراسي.
- ينبغي أن يتضمن المنهج الأنشطة التعليمية والتدريبات المصاحبة التي تساعد علي تحقيق الأهداف مادة القراءات السبع على مدار مرحل التعليم ما قبل الجامعي، لكي يصاغ في ضوئها أهداف إجرائية لكل درس أو وحدة تعليمية تعمل علي تحقيق نتائج التعليم المرجوة.
- ينبغي أن يحول محتوى المقررات الدراسية للطلاب المكفوفين إلى صيغة الكتابة بطريقة برايل, و إلى مواد مسموعة.

- ينبغي توفير وسائل تعليمية مناسبة تساعد الدارسين علي التعلم الفردي نظرا لطبيعتهم وخصائصهم.
- توفير وسائل تقويم متعددة ومتنوعة، مثل الاختبارات التحصيلية، واختبارات الأداء والاتجاه والتفكير بكل أنواعه.

المقترحات: في ضوء ما أسفرت عنه البحث من نتائج يقترح الباحث إثراء الدراسة في مجال مناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية بصفة عامة، ومناهج وطرق تدريس والقراءات السبع بأبحاث ودراسات تتناول القضايا الآتية:

1. برنامج قائم على تنوع أساليب تلقي القراءات وأثره في إتقان الأداء لدى الطلاب المكفوفين بالمرحلة الإعدادية الأزهرية.
2. تطوير منهج القراءات للطلاب المكفوفين في المعاهد الأزهرية واثره في التحصيل وإتقان الأداء لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
3. تطوير منهج القراءات للطلاب المكفوفين في مراحل التعليم ما قبل الجامعي
4. تطوير منهج القراءات في ضوء احتياجات الطلاب المكفوفين وأثره في تنمية أدائهم واتجاههم نحو المنهج المطور.
5. فاعلية برنامج كمبيوتري في تنمية الأداء والتحصيل والاتجاه وأنواع التفكير في مادة القراءات.
6. برنامج تدريبي لإكساب معلمي القراءات كفايات تعليم القراءات السبع, وأساليب تنمية مهارات جمع القراءات وتقويم تعلمها لدى الطلاب المكفوفين بالمعاهد الأزهري.

وبهذا تكون قد تمت الإجابة عن تساؤلات البحث وفروضه، ومناقشة وتفسير نتائجه، وتوصياته, ومقترحاته.

المراجع

أبو طاهر عبد القيوم السندي (1415), صفحات في علوم القراءات, المكتبة الأمدادية.
حمد أحمد الطويل(1990)، فن الترتيل وعلومه، مكتبة الملك فهد، المدينة المنورة.
أحمد بن محمد بن حنبل (2001), مسند الإمام أحمد بن حنبل, تحقيق: شعيب الأرنؤوط, وعادل مرشد، مؤسسة الرسالة.
لإدارة العامة للمعاهد الأزهرية(د.ت), اللائحة الداخلية للمعاهد الأزهرية ، القاهرة ، مطبعة الأزهر ، د.ت ، ص ص3-4.
الخليل بن أحمد الفراهيدي (دت),كتاب العين, تحقيق :مهدي المخزومي، وإبراهيم السامرائي, دار ومكتبة الهلال.
دانية صفوان القدسي، وسريانة نجيب حجة(2016),المعاقون بصريا تربيتهم وتعليمهم ، دار الاعصار للنشر والتوزيع.
دخيل عبد الله الدخيل(2008), إقراء القرآن الكريم منهجه وشروط وأساليبه, رسالة ماجستير, كلية أصول الدين, جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض, مركز الدراسات والمعلومات القرآنية بعهد الإمام الشاطبي بجدة.
سعيد شريدح(2001), تقويم طرق تعليم القرآن الكريم وعلومه في مدارس تحفيظ القرآن الكريم. مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.
سعيد عبد الجليل يوسف(1997), فقه قراءة القرآن الكريم, مكتبة القدسى, القاهرة.
سهيلة محسن الفتلاوى(2003), كفايات التدريس المفهوم والتدريب والاراء , عمان, دار الشرق .
عبد الحكم سعد خليفة (2007) أثر برنامج مقترح متكامل بين القراءات والتفسير والفقه في تحصيل طلاب معاهد القراءات الازهرية واتجاهم وتنمية التفكير الناقد لديهم. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر.
عبد الحكم سعد خليفة(2004), فاعلية تدريس وحدة مقترحة في مادة القراءات باستخدام نظام التعليم الشخصي في تنمية الأداء والتحصيل لدي طلاب الصف الأول من المرحلة العالية بمعاهد القراءات الأزهرية، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر.
عبد الرحمن بن أحمد الرازي (1994), فضائل القرآن وتلاوته للرازي, تحقيق عامر حسن صبري, دار البشائر الإسلامية.
عبد الفتاح بن عبد الغني القاضي (2016), البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة من طريقي الشاطبية والدُّرة, دار السلام, مصر.
عبد الفتاح بن عبد الغني القاضي(دت) البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة من طريقي الشاطبية والدُّرة - القراءاتُ الشاذةُ وتوجيهها من لغة العرب,: دار الكتاب العربي، بيروت – لبنان.
عبد الكريم بن عبد الصمد بن محمد(2001)، التلخيص في القراءات الثمان، تحقيق محمد حسن عقيل موسي، ط2، مكتبة التقويم الإسلامية – القاهرة.
عبد المطلب أمين القريطي(2005), سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم,ط4, دار الفكر العربي, القاهرة.زياد كامل اللالا وآخرون(2011), اساسيات التربية الخاصة, دار المسيرة للنشر والتوزيع.

عثمان محمد حامد(2009),مناهج تعليم القرآن الكريم من بداية نزول الوحي وحتى القرن السابع الهجري "دراسة وصفية, بحث منشور, مجلة كلية علوم القرآن الكريم, جامعة أم القرى, العدد الثالث 2009.

عزت محمد نوفل. (2019), فاعلية التوجيه الصوتي المصاحب لطرق الإقراء في إتقان الأداء القرآني للقراءات لدي طلاب الصف الأول بمرحلة العالية بمعاهد القراءات، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر.

ماجدة السيد عبيد(2000), مناهج وأساليب تدريس ذوي الحاجات الخاصة،عمان ، دار الوفاء للنشر والتوزيع.

محمد السعيد الساعي(2017), فعالية برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات الإقراء لدى معلمي القراءات في مرحلة العالية بمعاهد القراءات الأزهرية, رسالة ماجستير, كلية التربية, جامعة الازهر.

محمد السعيد الساعي(2022), برنامج قائم على تعدد طرق جمع القراءات وأثره في إتقانها وتنمية التفكير الاستدلالي لدى طلاب مرحلة عالية القراءات, رسالة دكتوراه, كلية التربية, جامعة الازهر.

محمد بن إسماعيل البخاري (2001), الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه, تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر, دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي).

محمد بن زين العابدين رستم (2011), طرق تحمل القراءات ونقلها عند المقرئين, بحث مقدم إلى المؤتمر الدولي الأول في نواكشوط للمتخصصين في القراءات,

محمد بن علي الشوكاني(1414)، فتح القدير، دار ابن كثير، ودار الكلم الطيب -بيروت -دمشق.

محمد بن محمد ابن الجزري (1351ه), غاية النهاية في طبقات القراء, مكتبة ابن تيمية.

محمد بن محمد ابن الجزري (1999)، منجد المقرئين ومرشد الطالبين، دار الكتب العلمية

محمد بن محمد ابن الجزري (دت)، النشر في القراءات العشر، تحقيق: علي محمد الضباع.

محمد بن مطر الزهراني (2001), من هدي السلف في طلب العلم, دار طيبة، الرياض، المملكة العربية السعودية.

محمد بن مكرم بن منظور(1414), لسان العرب, دار صادر – بيروت.

محمد بن يزيد ابن ماجه (دت), سنن ابن ماجه, تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي, دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي.

محمد رمضان شوقي(2017)، الطرق المعاصرة لإقراء القرآن الكريم والقراءات القرآنية في مصر دراسة وصفية نقدية، رسالة ماجستير، كلية القرآن الكريم، جامعة الأزهر بطنطا.

محمد عبد العظيم الزُّرْقاني(دت): مناهل العرفان في علوم القرآن ,مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه,

محمد عبد الوهاب إبراهيم(2003), تصور مقترح لتطوير تعليم الطلاب المكفوفين بالمعاهد الازهرية, رسالة ماجستير, كلية التربية, جامعة الأزهر.

مصطفي نور القمش, وخليل عبد المعايطة. (2007), سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، دار المسيرة، عمان الأردن..

مغاد محمد الطاهر(2011) منهج إقراء وتحمل القرآن الكريم دراسة تأصيلية, رسالة ماجستير, كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية والعلوم الإسلامية, جامعة الحلج لخضر, وزارة التعليم العالي والبحث العلمي, الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

مناع بن خليل القطان (1421), مباحث في علوم القرآن,ط3, مكتبة المعارف للنشر والتوزيع.

نجدة إبراهيم سليمان(2000), نظم التعليم في التربية الخاصة ، الشمس للطباعة، القاهرة.

هنداوى محمد حافظ، وإبراهيم الزهيرى (1998), ارجونوميكا التربية الخاصة مدخل لتربية وتعليم ذوى الاحتياجات الخاصة في ضوء مفهوم إعادة هندسة العمليات، المؤتمر العلمي السنوي السادس لكلية التربية جامعة حلوان نحو تعليم عربي متميز لمواجهة تحديات متجددة، المجلد الثاني، 12-13 مايو 1998.

الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد بالأزهر الشريف (2014), وثيقة المعايير القياسية لمحتوى المواد الدراسية للتعليم الأزهري قبل الجماعي (المواد الشرعية)

ياسر محمد الفولى(2022), فاعلية برنامج تدريبي قائم على متطلبات تعليم ذوي الإعاقة البصرية في تنمية الأداء التدريسي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بالمعاهد الأزهرية, رسالة ماجستير, كلية التربية, جامعة الأزهر.

يحيى بن شرف النووي (1994), التبيان في آداب حملة القرآن, تحقيق : محمد الحجار, ط3, دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت – لبنان.

يوسف بن عبد الله بن عبد البر (1994), جامع بيان العلم وفضله, تحقيق: أبو الأشبال.

Abd al-Fattah bin Abd al-Ghani al-Qadi (N. D.) al-Budur al-Zahira in the ten frequent readings from the paths of al-Shatibiyya and al-Durrah - Abnormal readings and their guidance from the language of the Arabs,: Dar al-Kitab al-Arabi, Beirut - Lebanon.

Abdel-Fattah bin Abdel-Ghani Al-Qadi (2016), Al-Budour Al-Zahira in the Ten Frequent Readings from Al-Shatibiya and Al-Durrah Roads, Dar Al-Salam.

Abdul Karim bin Abdul Samad bin Muhammad (2001), summary in the eight readings, investigation by Muhammad Hassan Aqil Musa (2nd ed.), Islamic Calendar Library - Cairo.

Abdul Muttalib Amin Al-Quraiti (2005), Psychology of People with Special Needs and their Education, 4th edition, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo. Ziad Kamel Al-Lala and others (2011), Basics of Special Education, Dar Al-Masirah

Abdul Rahman bin Ahmed Al-Razi (1994), The virtues of the Qur'an and its recitation by Al-Razi, investigation by Amer Hassan Sabri, Dar Al-Bashaer

Abdul-Hakam Saad Khalifa (2004), The effectiveness of teaching a proposed unit in the subject of readings using the personal education system in developing the performance and achievement of first-grade students of the high stage in Al-Azhar reading institutes, master's thesis, unpublished, College of Education, Al-Azhar University.

Abdul-Hakam Saad Khalifa (2007) The effect of a proposed integrated program between readings, interpretation and jurisprudence on the achievement of students of Al-Azhar reading institutes, their attitudes, and the development of their critical thinking. Unpublished doctoral dissertation, Faculty of Education, Al-Azhar University.

Abu Taher Abd al-Qayyum al-Sindi (1415), Pages in the Sciences of Recitations, Al-Imdadiya Library.

Ahmad bin Muhammad bin Hanbal (2001), Musnad of Imam Ahmad bin Hanbal, investigation: Shuaib Al-Arnaout, Adel Morshed, Al-Risala Foundation.

Ahmed Ahmed Al-Taweel (1990), The Art of Recitation and its Sciences, King Fahd Library, Madinah.

Al-Khalil bin Ahmed Al-Farahidi (N. D.), The Book of Al-Ain, investigation: Mahdi Al-Makhzoumi, and Ibrahim Al-Samarrai, Al-Hilal Library and House.

Dakhil Abdullah Al-Dakhil (2008), Recitation of the Noble Qur'an, its methodology, conditions and methods, master's thesis, College of Fundamentals of Religion, Imam Muhammad bin Saud Islamic University in Riyadh, Center for Qur'anic Studies and Information at the time of Imam Al-Shatibi in Jeddah.

Dania Safwan Al-Qudsi, and Saryana Najeeb Hajjah (2016), the visually impaired, their upbringing and education, Dar Al-Assar.

Ezzat Muhammad Nofal. (2019), The effectiveness of audio guidance accompanying recitation methods in mastering the Qur'anic recitation performance among first-year students in the high school stage at recitation institutes,

Master's thesis, unpublished, College of Education, Al-Azhar University.

General Administration of Al-Azhar Institutes (N. D.), Internal Regulations of Al-Azhar Institutes, Cairo, Al-Azhar Press, pp. 3-4.

Hindawi Muhammad Hafez, and Ibrahim Al-Zuhairi (1998), Ergonomics of Special Education, an Introduction to Raising and Teaching People with Special Needs in Light of the Concept of Process Re-engineering, The Sixth Annual Scientific Conference of the Faculty of Education, Helwan University, Towards Distinctive Arab Education to Face Renewed Challenges, Volume Two, May 12-13.

Magda Al-Sayyid Obaid (2000), Curricula and Methods of Teaching students with Special Needs, Amman, Dar Al-Wafa..

Maghad Muhammad Al-Taher (2011) A method for reciting and understanding the Holy Qur'an, a fundamental study, Master's thesis, Faculty of Social, Human and Islamic Sciences, Al-Halj Lakhdar University, Ministry of Higher Education and Scientific Research, People's Democratic Republic of Algeria.

Manna bin Khalil Al-Qattan (1421), Investigations in the Sciences of the Qur'an (3rd ed), Al-Ma'arif Library for Publishing and Distribution.

Muhammad Abd al-Azim al-Zarqani (dt): Manahil al-Irfan fi Ulum al-Qur'an, Issa al-Babi al-Halabi and Co. Press,

Muhammad Abdel Wahab Ibrahim (2003), A proposed vision for developing the education of blind students in Al-Azhar institutes, Master's thesis, Faculty of Education, Al-Azhar University.

Muhammad Al-Saeed Al-Sa'i (2017), The effectiveness of a proposed training program to develop the reading skills of high-level reading teachers at Al-Azhar reading institutes, Master's thesis, College of Education, Al-Azhar University.

Muhammad Al-Saeed Al-Sa'i (2022), a program based on multiple methods of collecting readings and its impact on mastering them and developing deductive thinking among high-reading students, doctoral dissertation, College of Education, Al-Azhar University.

Muhammad bin Ali Al-Shawkani (1414), Fath Al-Qadir, Dar Ibn Kathir, and Dar Al-Kalam Al-Tayyib - Beirut - Damascus.

Muhammad bin Ismail Al-Bukhari (2001), Al-Jami' Al-Musnad Al-Sahih, a summary of the affairs of the Messenger of God, may God bless him and grant him peace, his Sunnahs and his days, edited by: Muhammad Zuhair bin Nasser Al-Nasser, Dar Touq Al-Najat (photocopied from Al-Sultaniya with the addition of Muhammad Fouad Abdel-Baqi's numbering).

Muhammad bin Makram bin Manzoor (1414), Lisan Al Arab, Dar Sader - Beirut.

Muhammad bin Matar Al-Zahrani (2001), From the Guidance of the Salaf in Seeking Knowledge, Dar Taybah, Riyadh, Kingdom of Saudi Arabia.

Muhammad bin Muhammad Ibn Al-Jazari (1351 AH), The End of the End in the Layers of the Readers, Ibn Taymiyyah Library.

Muhammad bin Muhammad Ibn Al-Jazari (1999), the upholsterer of the reciters and the guide of the seekers, Dar Al-Kutub Al-Alami

Muhammad bin Muhammad Ibn Al-Jazari (N. D.), Publishing in the Ten Readings, investigation: Ali Muhammad Al-Dabaa.

Muhammad bin Yazid Ibn Majah (N.D.), Sunan Ibn Majah, edited by: Muhammad Fouad Abdel Baqi, Dar Revival of Arabic Books - Faisal Issa Al-Babi Al-Halabi.

Muhammad bin Zain Al-Abidin Rustom (2011), Methods of carrying and transmitting readings among reciters, research presented to the First International Conference in Nouakchott for specialists in readings,

Muhammad Ramadan Shawqi (2017), Contemporary Methods of Reading the Holy Qur'an and Qur'anic Readings in Egypt, a Critical Descriptive Study, Master's Thesis, College of the Holy Qur'an, Al-Azhar University in Tanta.

Mustafa Nour Al-Qamsh, and Khalil Abdel Maayta. (2007), Psychology of Children with Special Needs, Dar Al Masirah, Amman, Jordan..

Nagda Ibrahim Suleiman (2000), Educational Systems in Special Education, Al-Shams Printing, Cairo.

Othman Muhammad Hamid (2009), Curricula for teaching the Holy Qur'an from the beginning of the revelation until the seventh century AH "Descriptive study, published research, Journal of the College of Holy Qur'an Sciences, Umm Al-Qura University, third issue 2009.

Saeed Abdel-Jalil Youssef (1997), The jurisprudence of reading the Holy Quran, Al-Qudsi Library, Cairo.

Saeed Shraidh (2001), Evaluating the methods of teaching the Holy Qur'an and its sciences in the Holy Qur'an memorization schools. King Fahd Complex for the Printing of the Noble Qur'an.

Suhaila Mohsen Al-Fatlawy (2003), competencies of conceptual teaching, training and opinions, Amman, Dar Al Sharq.

The National Authority for Quality Assurance and Accreditation at Al-Azhar Al-Sharif (2014), standard document for the content of academic subjects for Al-Azhar pre-collective education (Sharia subjects)

Yahya bin Sharaf Al-Nawawi (1994), Al-Tibyan fi Etiquette of the Bearers of the Qur'an, edited by: Muhammad Al-Hajjar, 3rd edition, Dar Ibn Hazm for Printing, Publishing and Distribution - Beirut - Lebanon.

Yasser Muhammad Al-Fouly (2022), The effectiveness of a training program based on the requirements of teaching people with visual disabilities in developing the teaching performance of social studies teachers at Al-Azhar

institutes, Master's thesis, Faculty of Education, Al-Azhar University.

Youssef bin Abdullah bin Abdul-Barr (1994), Jami' Bayan al-Ilm wa al-Fitr, edited by: Abu al-Ashbal.